

تقرير تقييم تأثير جائحة كوفيد-19 على المرأة العاملة في العراق
تنفيذ وإشراف ومراجعة :- مؤسسة أم اليتيم للتنمية
الموقع الإلكتروني:- www.umelyateem.org
البريد الإلكتروني:- info@umelyateem.org
موبايل :- 0780004382



الناشر
مؤسسة أم اليتيم للتنمية

الآراء والمعلومات المعرب عنها هنا هي للمؤلف والكاتب وقد لاتعكس بالضرورة اراء هيئة الامم المتحدة للمرأة

المحتويات

3	المقدمة
4	الملخص التنفيذي
4	العينة المستهدفة
8	النتائج
25	الأستنتاجات
26	التوصيات
28	الملاحق

المقدمة : منذ ان اعلن عن اول اصابة بفيروس كوفيد-19 في 24 شباط 2020 دخل العراق في حالة التأهب لمواجهة هذه الجائحة , وكننتيجة حتمية لأصابات تسبب العدوى سريعة الانتشار وأرتفاع كبير في اعداد الأصابات والوفيات حيث بلغ مجموع الأصابات لغاية تاريخ 16 تموز (87211) أصابة (5) حصدت النساء نصيبا غير قليل منها حيث بلغ معدل أصابات النساء في العراق (44%) من الأصابات الكلية في حين بلغ معدل وفيات النساء (30%) خلال الأشهر الأربعة الأولى من بدء جائحة كورونا حسب تقرير وزارة الصحة الصادر بتاريخ (7 حزيران 2020) . أتخذت الحكومة العراقية جملة إجراءات من أهمها تشكيل لجنة عليا للصحة والسلامة الوطنية في العراق بأمر من مجلس الوزراء في أواخر شهر آذار 2020 لغرض التوجيه وتنسيق جهود الدولة في مكافحة جائحة كوفيد-19 , يتأسس اللجنة رئيس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء ذوي العلاقة , بالإضافة إلى مسؤولين آخرين مثل الأمين العام لمجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي العراقي , ومستشار الأمن القومي , وتشكلت خلايا أزمة في كل محافظة للأستجابة المحلية لوباء كورونا برئاسة المحافظ وعضوية الجهات التي تقدم الخدمات والأمن , فضلا عن تشكيل خلية أزمة نيابية لمتابعة ومراقبة الجهود الحكومية في مكافحة هذه الجائحة وخاصة اللجنة العليا للصحة والسلامة تتألف اللجنة النيابية من 24 عضو من بينهم (10) برلمانيات , في حين لا يوجد تمثيل للنساء في اللجنة العليا الحكومية¹ من اجل متابعة الأستجابة للأحتياجات الخاصة للنساء , ضمن خطة التنسيق لتفعيل دور مسؤوليات شعب تمكين المرأة في المحافظات , ولأجل ادماج منظور النوع الأجماعي في خلية الأزمة المشكلة في كل محافظة للأستجابة لجائحة كوفيد-19 , قمنا بتشجيعهم للسعي من اجل الوصول الى عضوية خلية الأزمة وخاصة لكون شعبة تمكين المرأة ترتبط بمكتب المحافظ , وقد أجابت مسؤولة شعبة تمكين المرأة في الديوانية وكربلاء (فقط) 2 بأنهن عضوات في خلية الأزمة في محافظتهن

أن قرارات غلق الحدود والمطارات فضلا عن تحديد الحركة عن طريق الحظر الكلي او الجزئي في ظل التحديات الاقتصادية والمعيشية التي تفرضها إجراءات الإغلاق التي تسببت في توقف القطاعات في جميع أنحاء البلاد أثرت على معظم العوائل لاسيما التي تعيش بالاعتماد على كسب الرزق يوميا . لقد اشارت عدد من التقارير بأن جهد الأعمال اليومية وابعاء الأسرة الملقاة على عاتق النساء قد ارتفع منسوبها بعد اجراءات الغلق وان جائحة كورونا كان تأثيرها على المرأة بشكل مختلف (2,4), فضلا عن المكوث الطويل في المنازل قد أدى إلى زيادة حالات العنف المنزلي المسجلة في جميع أنحاء العالم (6)

لعل اهم القطاعات تأثرا بجائحة كوفيد-19 والأجراءات المتخذة لمواجهةها هي:

القطاع الصحي فهو خط المواجهة الأول ضد الوباء وقد حمل مسؤولية كبيرة خلال الأشهر الماضية فضلا عن التضحيات التي قدمها من وفيات وأصابة النساء والرجال من الطواقم الطبية او مقدمي الخدمات الصحية فقد بلغ عدد أصابات النساء العاملات في القطاع الصحي حسب آخر تقرير صدر عن وزارة الصحة في 7 حزيران (32%) من أصابات العاملين في القطاع الصحي حيث بلغ عدد الأصابات الكلي 906 أصابة معظمهم من الأطباء وكوادر التمريض

تأثر **قطاع التربية والتعليم** عالميا بأجراءات غلق المدارس والجامعات وتعليمات التباعد الأجماعي , وفي العراق أتخذت وزارة التربية قرار العمل بأجراءات التعليم عن بعد في 5 آذار (7) ولم يكن قد تم التهيؤ له مسبقا وانما اتخذ القرار اضطرارا وبسبب تكرار تأجيل أستئناف الدراسة مما قد يعرض السنة الدراسية كلها للضياع وخاصة لطلبة المراحل النهائية , ولهذا فإن الهيئة التربوية في مدارس العراق قد تحملت اعباء مرحلة من أكثر المراحل صعوبة وحرجة فضلا عن الطلبة والأهالي

أما **قطاع الأعمال** سواء كان في القطاع الخاص او اصحاب المهن او العاملين لحسابهم في مشاريع صغيرة او اعمال من داخل المنزل فقد تأثر بأجراءات الغلق مما أدى الى توقف العمل أو تضرره لأسباب لوجستية او لأسباب مالية وتنظيمية يتخذها ارباب العمل في القطاع الخاص , وأشارت مصادر أن الإغلاق الذي فرضته الدول المختلفة لمواجهة الوباء أدى الى العديد من الأثار الاجتماعية والاقتصادية الصارة (6)

¹ جلسة مجلس الوزراء الأعتيادية الثانية عشرة المنعقدة في 2020/3/26، التي قررت تعديل قرار مجلس الوزراء رقم (64) لسنة 2020

يهدف هذا التقرير الى

تقييم تأثير جائحة كوفيد-19 المتضمنة اجراءات الغلق والتباعد الاجتماعي على النساء العاملات في القطاع الصحي وعوائلهن من (الطبيبات والمرضات وعاملات الخدمات الصحية , العاملات في مختبرات التحليلات المرضية) , والنساء العاملات في القطاع التربوي من المدرسات ومديرات المدارس والطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية وعوائلهن , ومعيلات الأسر العاملات في مختلف الأعمال ومنها الوظائف الحكومية وعلاقتهن بالأسرة والعمل , وان يشمل هذا الهدف كافة محافظات العراق ماعدا (محافظات إقليم كردستان)

الملخص التنفيذي: يشمل هذا الملخص التنفيذي مراحل أنجاز هذا التقرير وهي :

المرحلة التحضيرية والتمهيدية : تم التنسيق والتعاون مع دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء لتنفيذ دور شعب تمكين المرأة في المحافظات أثناء جائحة كوفيد-19 بأقامة ورشة عمل (عن بعد) لمسؤولات شعب تمكين المرأة في المحافظات بتاريخ 21/مايس/2020 تهدف الى تأسيس آلية تنسيق من مسؤولات شعب تمكين المرأة في المحافظات للاستجابة لكوفيد-19 في 15 محافظة تم فيها تحديد مهمات آلية التنسيق في تعميم منظور النوع الاجتماعي وتعزيز الاستجابة لتأثير جائحة كورونا على النساء المصابات أو المتأثرات بالجائحة في المحافظات

قامت كل مسؤولة عن شعبة تمكين المرأة في كل محافظة بتوزيع (200) استمارة أستبيان عن تقييم أوضاع النساء العاملات أثناء فترة حظر التجوال بسبب انتشار الأصابات بفيروس كوفيد-19 , فئات النساء العاملات المستهدفات في هذا الأستبيان هن العاملات في القطاع الصحي والقطاع التربوي وقطاع معيلات الأسر, وقد سبق استعراض استمارات الأستبيان الخاصة بكل قطاع الى مسؤولات شعب تمكين المرأة في المحافظات المستهدفة , وطبيعة العينة ووسائل جمع البيانات عن بعد في حالة صعوبة الوصول الى الفئات المستهدفة مباشرة , حددت الفترة من الأول من حزيران الى 15 حزيران لتوزيع الاستمارات وجمع البيانات وأعادة تسليمها الى فريق العمل في مؤسسة ام اليتيم للتنمية 2

تحليل البيانات : قام الفريق المدرب في مؤسسة ام اليتيم للتنمية بأدخال البيانات وتحليلها حسب برنامج أكسل

التقرير : يتألف هذا التقرير من الأجزاء الآتية :

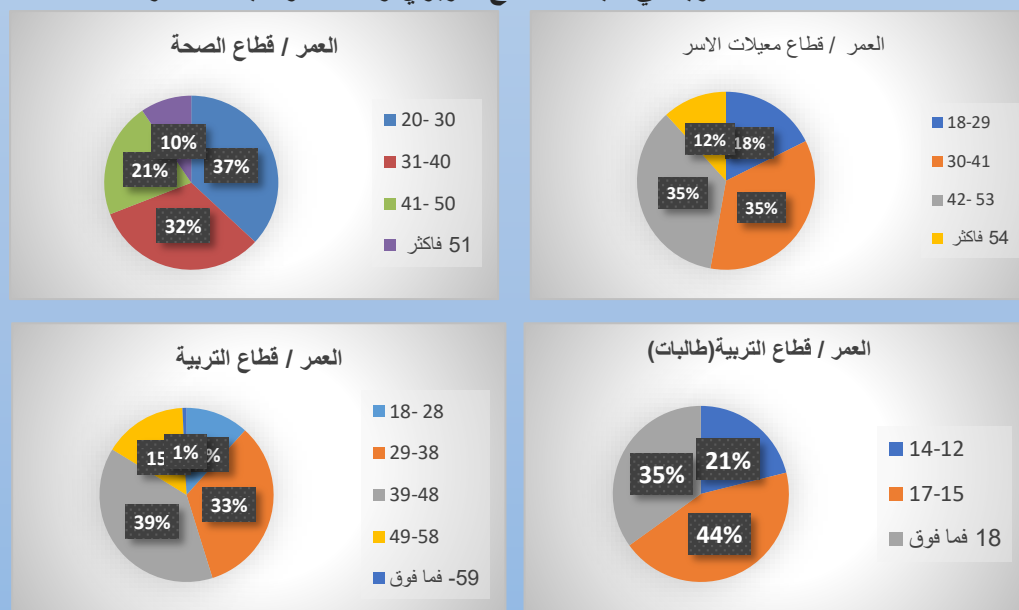
- المقدمة: التي تشمل الخلفية والهدف
- الملخص التنفيذي: ويشمل عرض المراحل العملية لأنجاز التقرير ووصف العينة
- النتائج
- الاستنتاجات والتوصيات
- المصادر
- الملاحق

العينة المستهدفة: استهدف التقرير النساء العاملات في القطاعات الثلاث الأكثر تضررا من جائحة كورونا المذكورة آنفا , وقد تم توجيه مسؤولات شعب تمكين المرأة في المحافظات في اختيار عينات النساء العاملات في القطاعات الثلاث عشوائيا فضلا عن طالبات المدارس بما لديهن من اتصالات واسعة بحكم عملهن وقدرة على الوصول المستهدفات مع تخبيرهن بتوزيع الاستمارات او ملئها عن طريق الاتصال بالهاتف , وقد شمل الأستبيان 3000 امرأة وفتاة, وبما ان اسئلة الأستبيان تشمل أسر النساء المستهدفات فيمكن القول ان الأستبيان استهدف 3000 أسرة تغطي محافظات العراق (* (ماعدا اقليم كردستان) , ونبين أدناه وصف العينة التفصيلي :-

² (*) تم تمديد جمع البيانات الى 10 تموز ثم تمديد آخر الى 30 تموز مع ذلك أعتذرت مسؤولة شعبة تمكين المرأة في 3 محافظات (ذي قار , النجف , واسط) عن تحديد العينة وجمع البيانات بسبب الأوضاع الأمنية والصحية في المحافظة

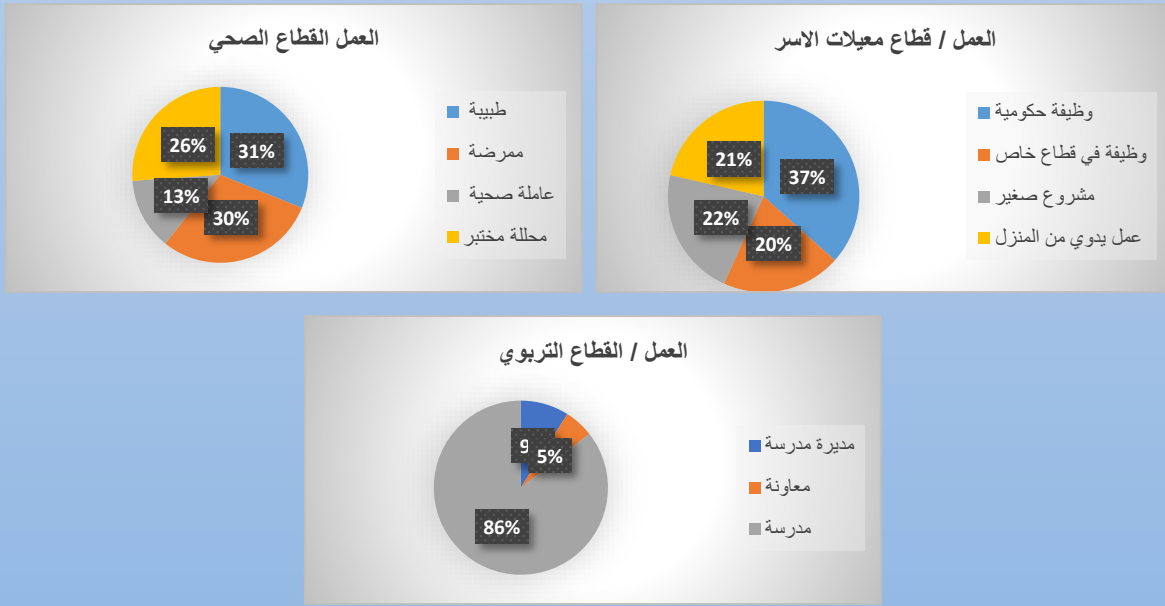
- **الفئات العمرية:** يبين (شكل-1) ان الشباب اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين (20-30) سنة (37%) واللواتي اعمارهن (31-40) سنة (32%) يشكلن النسبة الأعلى (69%) من عينة النساء العاملات في القطاع الصحي , في حين تتراوح 72% من عينة النساء العاملات في القطاع التربوي ما بين (29-48) سنة , وتعد أعمار 70% من عينة النساء معيلات الأسر من متوسطات العمر ما بين (30-53) سنة

شكل-1 الفئات العمرية في عينات القطاع التربوي والصحة ومعيلات الأسر



- **نوع العمل:** 86% من عينة النساء العاملات في القطاع التربوي مدرسات وبقاى افراد العينة من مديرات المدارس او معاوناتهن . أما القطاع الصحي فأن 31% من عينة النساء العاملات في هذا القطاع هن طبيبات و30% ممرضات , 26% محللات مختبر والباقي عاملات صحيات . أما عينة معيلات الأسر فأن 37% منهن

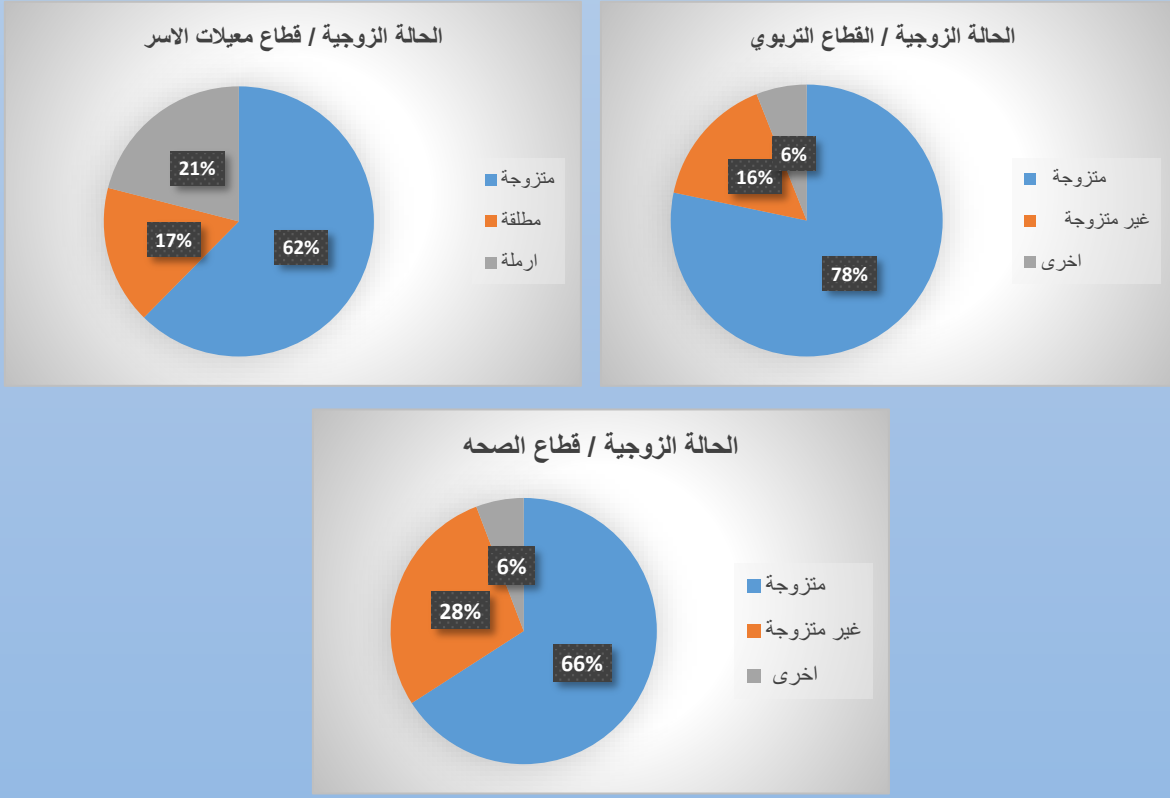
شكل-2 نوع العمل في عينات القطاع التربوي والصحة ومعيلات الأسر



موظفات في مؤسسات حكومية وهذا يعني انهن يحصلن على راتب شهري مضمون , اما باقى العينة (63%) تنتزع على المشاريع الصغيرة (22%) , عمل لحسابها من داخل المنزل (21%), موظفة في شركة قطاع خاص (20%)

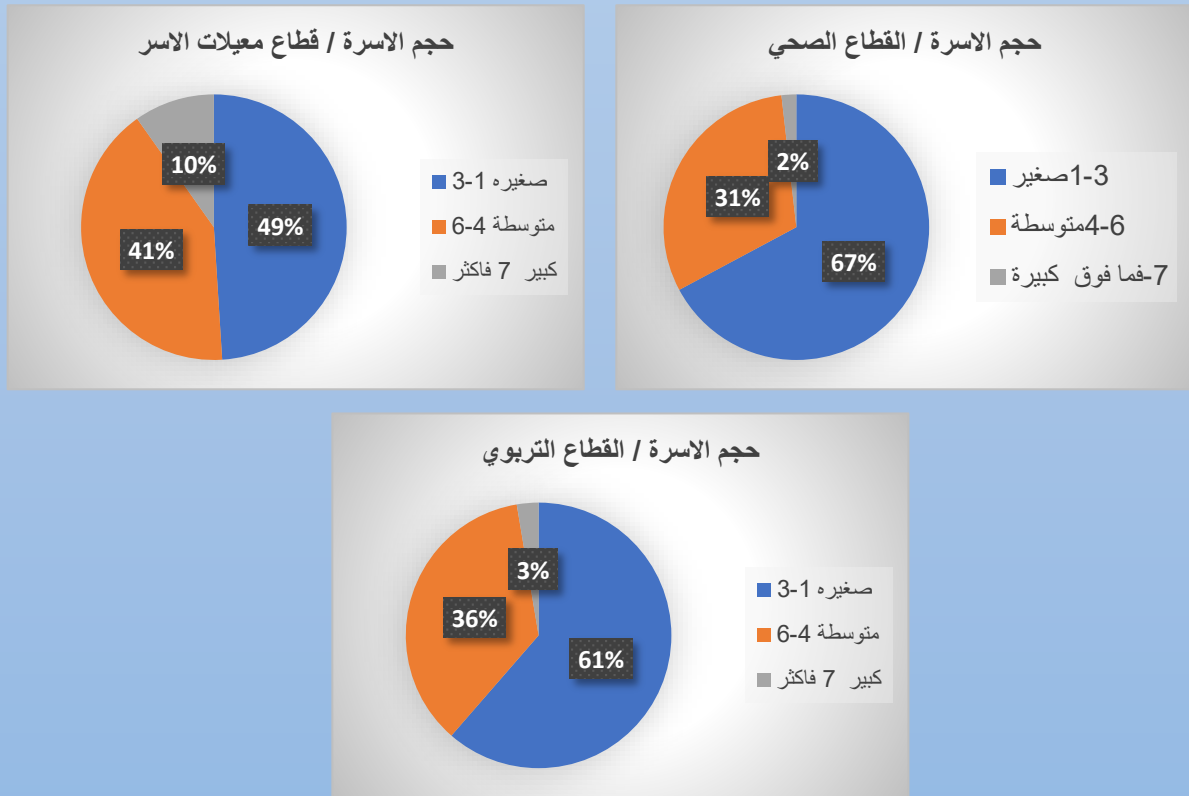
- **الحالة الزوجية:-** النسبة الكبرى (62-78%) من العينة الكلية من النساء العاملات في القطاعات الثلاث هن متزوجات بما فيهن معيلات الأسر وذلك لأن الأستبيان اخذ بعين الأعتبار النساء المتزوجات وازواجهن من ذوي الأعاقة والمرأة هي من تعيل الأسرة أو يكون الزوج عاطل أو عامل بأجور بسيطة في كل هذه الأحوال يقع على الزوجة أعاله الأسرة وتلبية متطلباتها . أما ماتبقى من عينة النساء فهن مطلقات او ارامل (قطاع معيلات الأسر) أو غير متزوجات في قطاعي التربوي والصحة

شكل-3 الحالة الزوجية في عينات القطاع التربوي والصحة ومعيلات الأسر

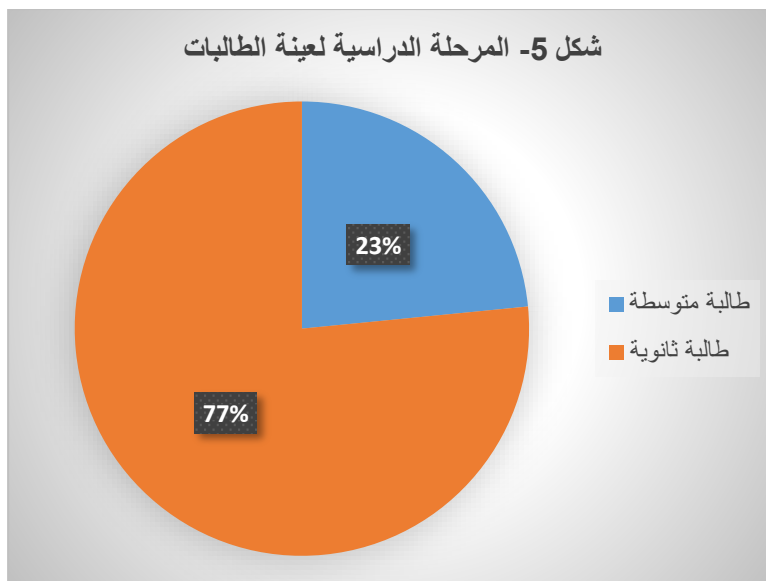


- حجم الأسرة :- أسر عينة النساء المستهدفات من القطاعات الثلاث مابين صغيرة الحجم تلك التي عدد الأبناء فيها (1-3) وهي ذات النسبة الأكبر من العينة تتراوح من 49% (معيلات الأسر) الى 67% (القطاع الصحي) , في حين تشكل الأسر كبيرة الحجم (الأبناء 7 فأكثر) الأوطأ حيث تتراوح بين (2%) القطاع الصحي الى (10%) معيلات الأسر

شكل-4 حجم الأسرة في عينات القطاع التربوي والصحة ومعيلات الأسر



- المرحلة الدراسية للطالبات المستهدفات :- 77% من عينة الطالبات في المرحلة الثانوية



النتائج

أولاً- القطاع الصحي

أستمارة استبيان

السيدات والآنسات المحترمات تنفذ مؤسسة ام اليتيم للتنمية بالتعاون مع دائرة تمكين المرأة العراقية وبالتنسيق مع شعب التمكين في المحافظات استطلاعاً عن تأثير جائحة فيروس كورونا على النساء العاملات في القطاع الصحي في المحافظات . نرجو تعاونكن في الأجابة على الأسئلة ادناه والتأشير على الأجابة الصحيحة لتحويل معلوماتكن الى تقرير شامل عن تأثير جائحة كورونا على النساء العاملات في المحافظات

المعلومات الشخصية:

1. العمر:
2. العنوان الوظيفي (طبيبة , ممرضة , عاملة صحية , محللة مختبر)
3. السكن: المحافظة ---- القضاء ---- منطقة السكن-----
4. اسم المستشفى:
5. اسم المركز الصحي :
6. الحالة الزوجية : متزوجة ---- غير متزوجة -----
7. عدد الاطفال : ذكور----- أناث-----

تأثير كورونا على النساء في القطاع الصحي:

1. كم عدد الساعات التي تتواجدن بها في المستشفى او المركز الصحي؟-----
2. هل المرفق الصحي الذي تعملين به يستقبل مصابين بوباء كورونا ؟ نعم --- كلا---
3. اذا الأجابة (نعم) على السؤال اعلاه فهل عمك يتطلب التعامل المباشر مع المصابين ؟ نعم --- كلا---
4. يرجى التأشير على أدوات الوقاية التي توزع عليك في مقر العمل ؟ الكمادات --- الكفوف --- بدلات العمل الوقائية---
5. يرجى التأشير على مرات توزيع الأدوات الوقائية في مقر العمل ؟ يوميا --- أسبوعيا ---- كلما احتجنا لذلك----
6. كيف تغيرت ساعات العمل أثناء ازمة كورونا في المرفق الصحي الذي تعملين فيه؟ لم تتغير---- ازدادت بمعدل 1-2 ساعة---- ازدادت بمعدل 3-6 ساعة ---- الزيادة في ساعات الدوام غير محددة----
7. هل تأخر عمك في المرفق الصحي الى ساعات متأخرة من الليل ؟ نعم--- كلا----
8. اذا كان الجواب اعلاه نعم فهل سبب لك ذلك ضرر نفسي في الأسرة ؟ نعم ---- كلا-----
9. هل طلب منك تنفيذ مهمات ليست من اختصاصك بسبب ازمة كورونا؟ نعم--- كلا----
10. ماهي طبيعة استجابة الأسرة لأستمرار عمك ضد فيروس كورونا في المرفق الصحي الذي تعملين فيه ؟ الأسرة تدعمك--- , الأسرة ترفض عمك وتطلب منك ترك العمل ---- , الأسرة تطلب منك الحصول على اجازة لحين انتهاء الأزمة-----
11. كيف كانت أستجابة المجتمع لطبيعة عمك ؟ -هل أبتعدوا عنك خشية العدوى؟ نعم --- كلا ---- , هل تعاطفوا معك وتواصلوا معك ؟ نعم----- كلا-----

1- النساء العاملات في القطاع الصحي الملامسات لحالات كوفيد-19 - بيئة العمل

ساعات عمل العاملات المستهدفات في القطاع الصحي

تعمل (38%) من النساء المشمولات بالأستبيان لمدة 6 ساعات يوميا في المستشفى او المركز الصحي وهي ساعات الدوام الرسمي, في حين هناك (53%) منهن يعملن لساعات اطول من ساعات الدوام الرسمي . (21%) منهن تعمل لمدة (7 ساعات) و (19%) منهن تعمل لمدة (8ساعات) متواصلة, في حين هناك نسبة منخفضة منهن لا تتجاوز 2% تعمل لمدة (10 ساعات) و (12 ساعة) (11%) منهن تعمل لمدة (12 ساعة) .

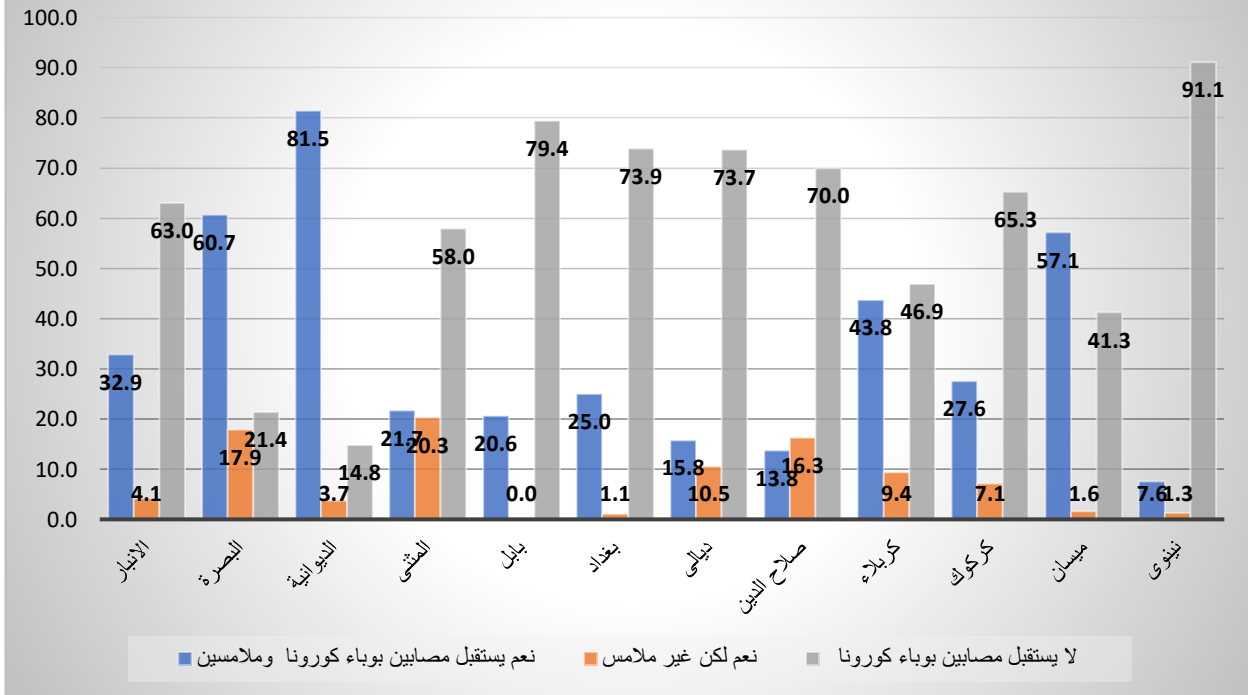
وبالرغم من ان (59%) منهن أجبن بأنه لم يحصل تغيير على ساعات العمل اثناء ازمة كوفيد-19 , الا ان هناك (41%) منهن قد ازدادت ساعات العمل المعتادة لهن اثناء كوفيد-19 لمدد زمنية مختلفة تتراوح من 1-2 ساعة يوميا (15%) الى (3-6) ساعات يوميا (7%) , في حين (19%) منهن أجابت بأن ساعات الدوام تتغير بصورة غير محددة .

كما أظهرت نتائج الأستبيان ان معظم العاملات في القطاع الصحي المشمولات بهذا الأستبيان (81%) لا يتأخرن في عملهن الى ساعات متأخرة من الليل (ملحق 5-). ومن المتوقع في ظل الظروف الحرجة التي يعملن بها وبسبب النقص في الكوادر الطبية والصحية عموما ان يطلب منهن اي مهام بعيدة عن اختصاصهن , الا ان (76%) من العينة المستهدفة أجابت بأنها لم تكلف او يطلب منها تنفيذ مهام ليست من اختصاصها

النساء المعرضات الى مخاطر الإصابة بفيروس كوفيد-19

أجابت (45%) من عينة العاملات في القطاع الصحي بأنهن يعملن في أحد المستشفيات التي تستقبل حالات مصابين بفيروس كورونا وانهن من الملامسات لهذه الحالات , وهناك (11%) من العاملات المستهدفات يعملن في مستشفى او مركز صحي يستقبل حالات مصابين ولكنهن غير ملامسات لتلك الحالات , اي بلغت نسبة المستهدفات المعرضات لخطر الإصابة بالفيروس (56%) من العينة, ويبين (الشكل 6-) توزيع العاملات الملامسات جغرافيا بان المحافظات الأعلى نسبة من الملامسات في العينة المستهدفة هي (الديوانية, البصرة, ميسان, كربلاء, الأنبار) على التوالي

شكل-6: النساء العاملات في القطاع الصحي الملامسات لحالات كوفيد-19 حسب المحافظة



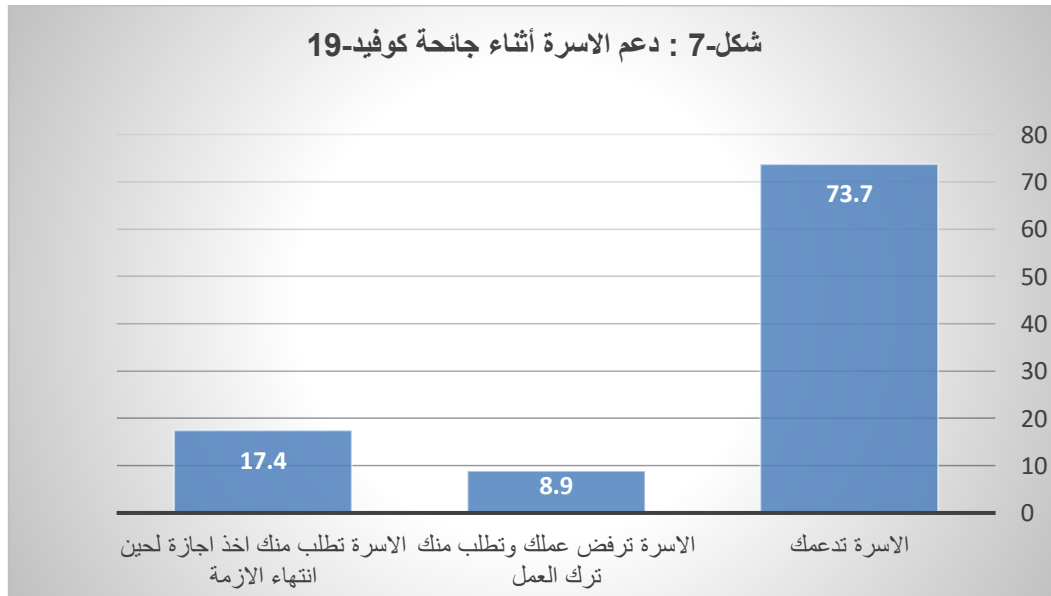
توفير أدوات الوقاية من الإصابة بفيروس كوفيد-19

أما ظروف الوقاية والحماية من الإصابة بفيروس كورونا في بيئة العمل فقد بينت النتائج أن (56%) منهم يحصلون على كمادات وكفوف وبدلات وقاية في حين تحصل باقي العينة على كمادات وكفوف فقط , وان 48% منهم صرحن بأن هذه المستلزمات تتوفر لهن يوميا بينما ذكرت 46% منهم انهن يحصلن على وسائل الوقاية كلما احتجن الى ذلك.

2-دعم الأسرة والمجتمع للنساء العاملات في القطاع الصحي

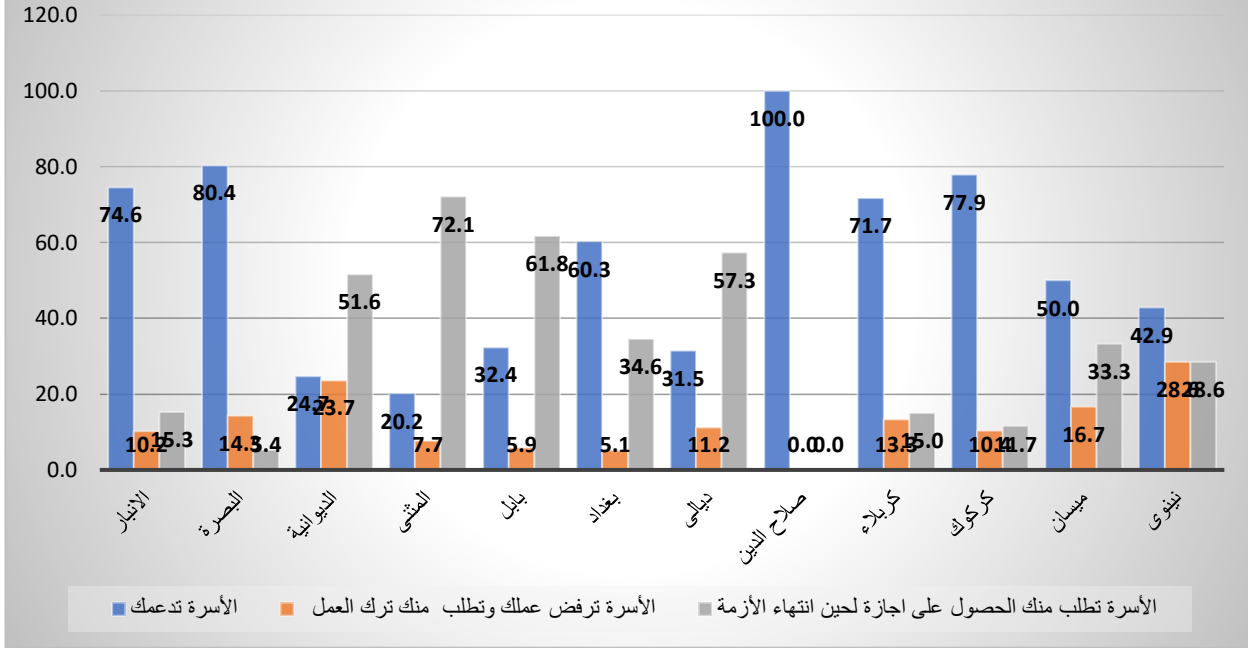
التعرض الى الأذى والضرر النفسي من الأسرة

أجابت 31% من النساء اللواتي يعملن الى ساعات متأخرة من الليل أثناء ازمة فيروس كورونا بأنهن قد تعرضن الى أذى وضرر نفسي من الأسرة بسبب ذلك , وبالرغم من دعم الأسر لنسبة كبيرة (69%) من النساء العاملات في القطاع الصحي واللواتي يبقين في عملهن الى ساعات متأخرة , الا ان اللواتي يتعرضن الى اذى نفسي وتقريع وانزعاج من الأسرة بسبب تأخرهن مهما كانت نسبتهن منخفضة ولايشكلن ظاهرة فأن الحاجة اليهن في العمل الى وقت متأخر دليل أهميتهن ومن غير المنصف ان لاتعرف الأسرة ذلك او لاتهتم به. وبصورة عامة فقد أجابت النسبة الأعلى (73%) من النساء المستهدفات بأن الأسرة تدعمهن وتتفهم ظروف عملهن , في حين أجابت (17%) منهن بأن الأسرة طلبت منهن ان يحصلن على اجازة لحين انتهاء ازمة فيروس كورونا مما يدل على مخاوف الأسرة من اصابتهم ثم تعرض الأسرة لنفس المخاطر وقد أجابت حوالي 9% من النساء المستهدفات ان الأسرة ترفض عملهن بتلامس مع حالات مصابة بفيروس كورونا وتطلب منهن ترك العمل (شكل-7)



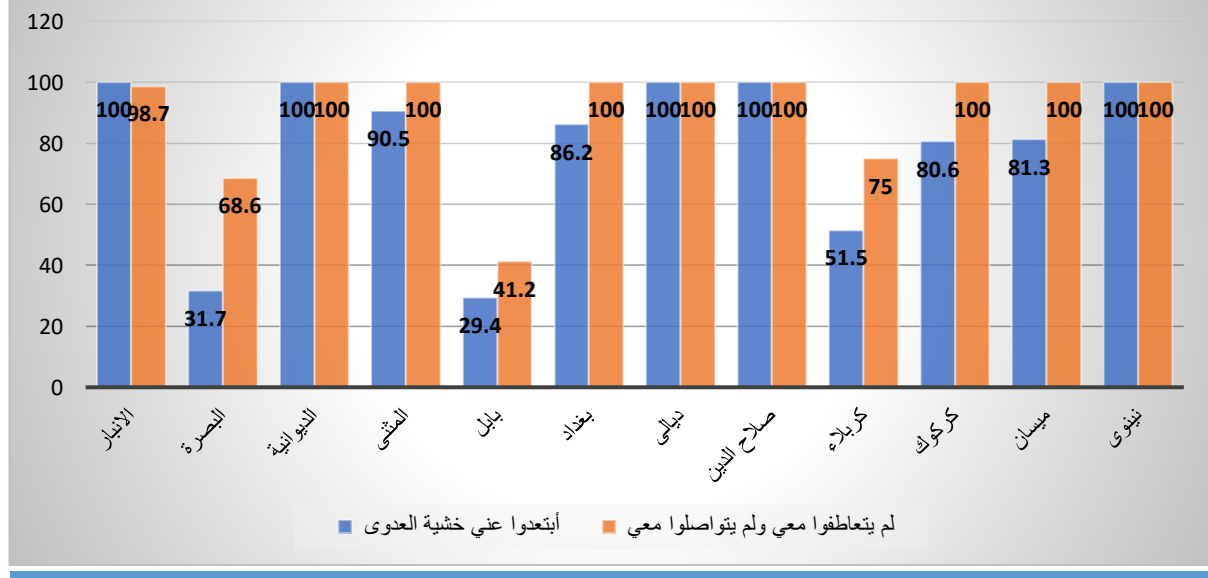
ويبين (الشكل-8) ان أسر العاملات في القطاع الصحي المستهدفات في محافظات (المتنى, بابل, ديالى, الديوانية) هي الأعلى نسبة على التوالي في طلب الحصول على اجازة لحين انتهاء ازمة كوفيد-19

شكل-8: استجابة أسر العاملات في القطاع الصحي اثناء جائحة كوفيد-19



أما أستجابة المجتمع من الجيران والأصدقاء فأن (86%) من النساء العاملات في القطاع الصحي أجابت بأنهم ابتعدوا عنهن وان 88% من المستهدفات أفروا بأن أفراد مجتمعهم لم يتعاطفوا معهن , حيث يبين (شكل-9) ان كل عينة النساء في المحافظات (الديوانية, نينوى, صلاح الدين, ديالى, الأنبار) أجبن بأن افراد المجتمع لم يتعاطفوا او يدعموا ولكنهم ابتعدوا عنهن خشية العدوى . وبالرغم من التكافل الاجتماعي والتعاطف المجتمعي مع الأسر المتضررة من غلق الحياة العامة بسبب كوفيد-19 فإنه يبدو ان الخشية من الأصابة المتوقعة نتيجة التلامس مع العاملات في القطاع الصحي منعهم من التعاطف او التعامل بإيجابية معهن

شكل-9: تعاطف ودعم المجتمع لعينة النساء العاملات في القطاع الصحي



أستمارة استبيان

السيدات والآنسات المحترمات تنفذ مؤسسة ام اليتيم للتنمية بالتعاون مع دائرة تمكين المرأة العراقية / الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبالتنسيق مع شعب التمكين في المحافظات استطلاعاً عن تأثير جائحة فيروس كورونا على النساء والفتيات في القطاع التربوي في المحافظات . نرجو تعاونكن في الأجابة على الأسئلة ادناه والتأشير على الأجابة الصحيحة لتحويل معلوماتكن الى تقرير شامل عن تأثير فيروس كورونا على النساء في المحافظات

القطاع التربوي - الكادر التربوي

معلومات شخصية:-

1. العمر:
2. العنوان الوظيفي : مديرة مدرسة--- معاونة ---- مدرسة ----
3. السكن: المحافظة ---- القضاء ---- منطقة السكن ----
4. اسم المدرسة:
5. الحالة الزوجية : متزوجة ---- غير متزوجة -----
7. عدد الاطفال : ذكور ---- أناث ----

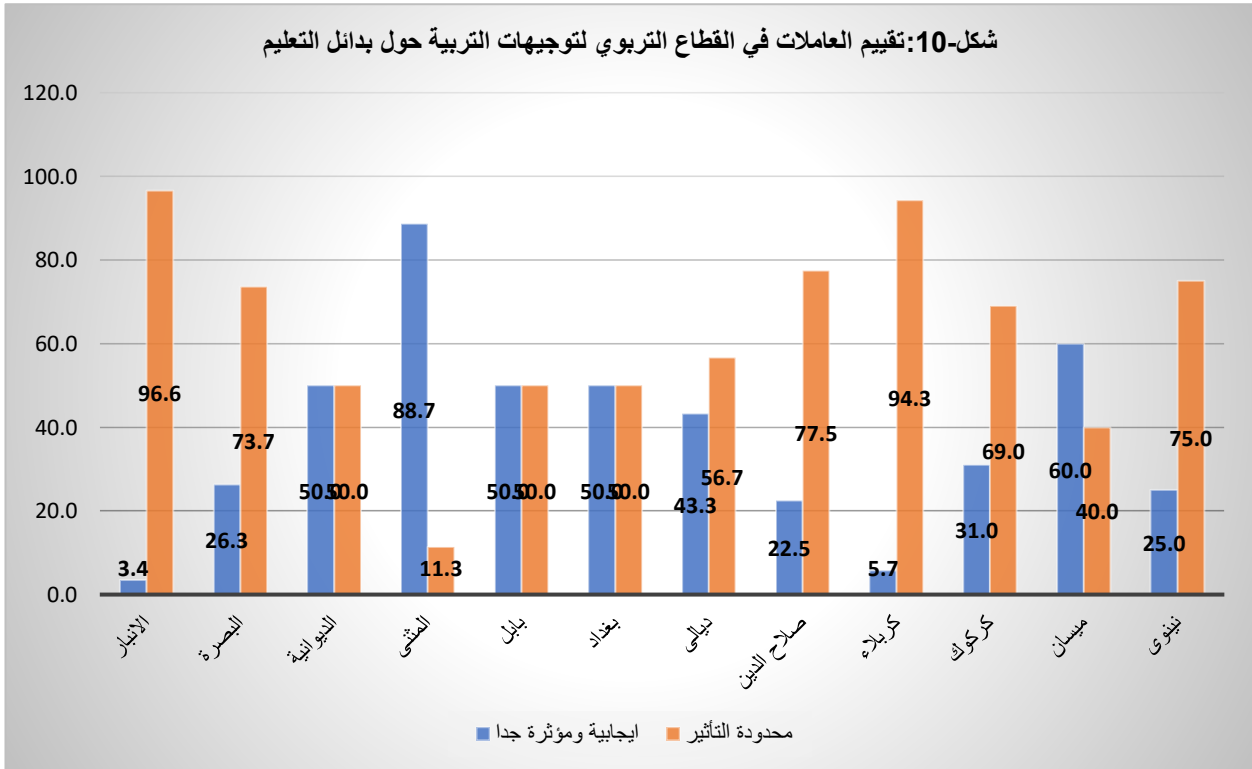
تأثير جائحة كورونا على النساء في القطاع التربوي:

1. كيف وجدتي الاليات والتعليمات التي وضعتها مديرية التربية لتقليل ضرر غلق المدارس اثناء جائحة كوفيد-19؟ ايجابية ومؤثرة جدا--- محدودة التأثير--- لا أثر لها---
2. هل قمتي بشرح الدروس للطلبات عبر الأنترنت ؟ نعم--- كلا---
3. إذا كان جوابك اعلاه (نعم) كيف تقيمين تفاعل الطالبات وفهمهن للدروس ؟ متفاعلات بأيجابية --- يواجهن صعوبات----
4. هل سبب لك التواصل مع الطالبات عبر الأنترنت مشاكل مع الأسرة ؟ نعم--- كلا---
5. هل تدخل زوجك او اخوك بمنعك من التواصل مع الطالبات عبر الانترنت؟ نعم--- كلا---
6. لو طلب مساعدتك احد الطلاب (الذكور) هل يسبب ذلك لك مشاكل مع زوجك او اخوك؟ نعم--- كلا---
7. هل تعرضتي الى واحدة او اكثر من ممارسات عنفية من قبل زوجك او اخوك أثناء فترة حظر التجوال وبقاءك في البيت؟ الأساءة اللفظية --- الضرب--- الأهمال وسوء المعاملة ---- هل زاد العنف والأساءة اثناء فترة الحظر-----
8. هل كان ابنك او ابنتك فخورين بعملك ومتعاونين معك ؟ نعم--- كلا ----
9. كيف غيرت فترة الحظر الطويلة علاقتك بالأسرة (يمكنك التأشير على اكثر من أختيار)؟ اصبحت أكثر ارتباطاً بالأسرة-- تعرفت على اشياء جديدة لم اكن اعرفها ---- بدأنا نطور مواهبنا وقدراتنا سوية ----تغير نمط التغذية التقليدي----بدأنا نمارس الرياضة سوية----

1- تقييم النساء المستهدفات لبدائل التعليم في ظل جائحة كوفيد-19

أصدرت وزارة التربية ومديريات التربية في المحافظات تعليمات وتوجيهات تخص كيفية اكمال الدراسة في المحافظة فضلا عن مصير الامتحانات وكيفية اقامتها , وعليه فإن الاستبيان طرح سؤالا عن رأي وتقييم النساء من الهيئة التربوية في مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية للتعليمات التي اصدرتها مديرية التربية , وقد انقسمت العينة في تقييمها ما بين مجموعة (46%) اعتبرت التعليمات ايجابية ومؤثرة جدا , في حين 43% منهن على النقيض اعتبرت التعليمات محدودة التأثير , وهذا يختلف من محافظة الى اخرى. اذ يبين (الشكل-10) ان محافظات (الأنبار , كربلاء , صلاح الدين, نينوى, البصرة) اجابت (96- 73%) من عينة النساء المستهدفات بأنها محدودة التأثير بينما اجابت (88-50%) من النساء المستهدفات في المحافظات الأخرى (المثنى , ميسان , الديوانية , بابل , بغداد) بأن الإجراءات ايجابية ومؤثرة

شكل-10:تقييم العاملات في القطاع التربوي لتوجيهات التربية حول بدائل التعليم

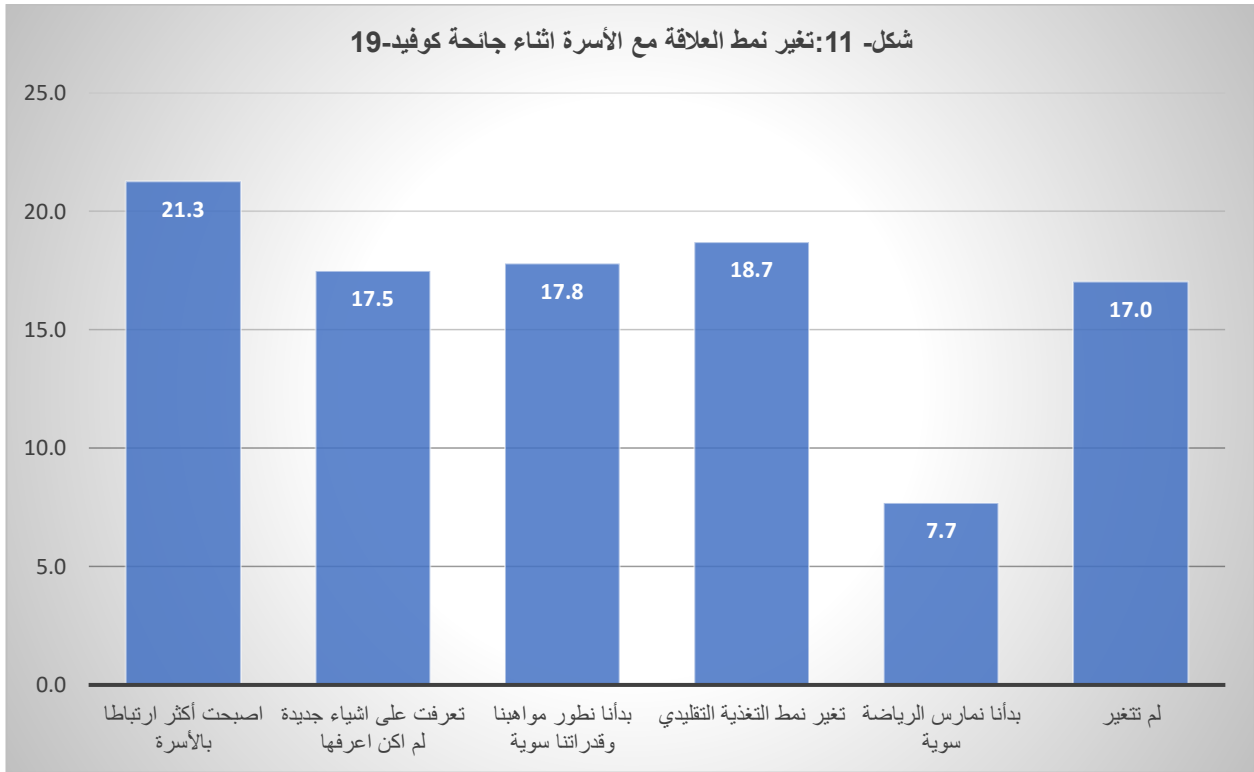


وقد اجابت 73% من العاملات في القطاع التربوي ان المدارس تتواصل عبر الأنترنت مع الطالبات وقد بينت (66%) من المدرسات ومديرات المدارس ان الطالبات يواجهن صعوبة في التواصل والتفاعل في حين 34% منهن اجبن أن الطالبات كن متفاعلات بايجابية مع وسيلة التواصل عبر الأنترنت

2- دعم الأسر للنساء العاملات في القطاع التربوي أثناء جائحة كورونا

تبين النتائج ان معظم أسر العاملات في القطاع التربوي المستهدفات يدعمونهن , فهناك 81% من النساء اجبن بأنهن لم يتعرضن لمشاكل مع الأسرة نتيجة التواصل مع الطالبات عبر الأنترنت , وتمثل ذلك الدعم بأن ازواجهن او اخوتهن لم يمنعهن من التواصل مع الطالبات عبر الأنترنت كما صرحت 86% منهن , فضلا عن اجابة 73% من النساء المستهدفات بأن ازواجهن أو اخوانهن لن يمانعوا فيما اذا طلب أحد الطلاب الذكور مساعدتهن . كما بينت 94% من النساء المستهدفات ان ابنائهن (ذكورا واناثا) يفخرون بهن ويبدون تعاونا معهن

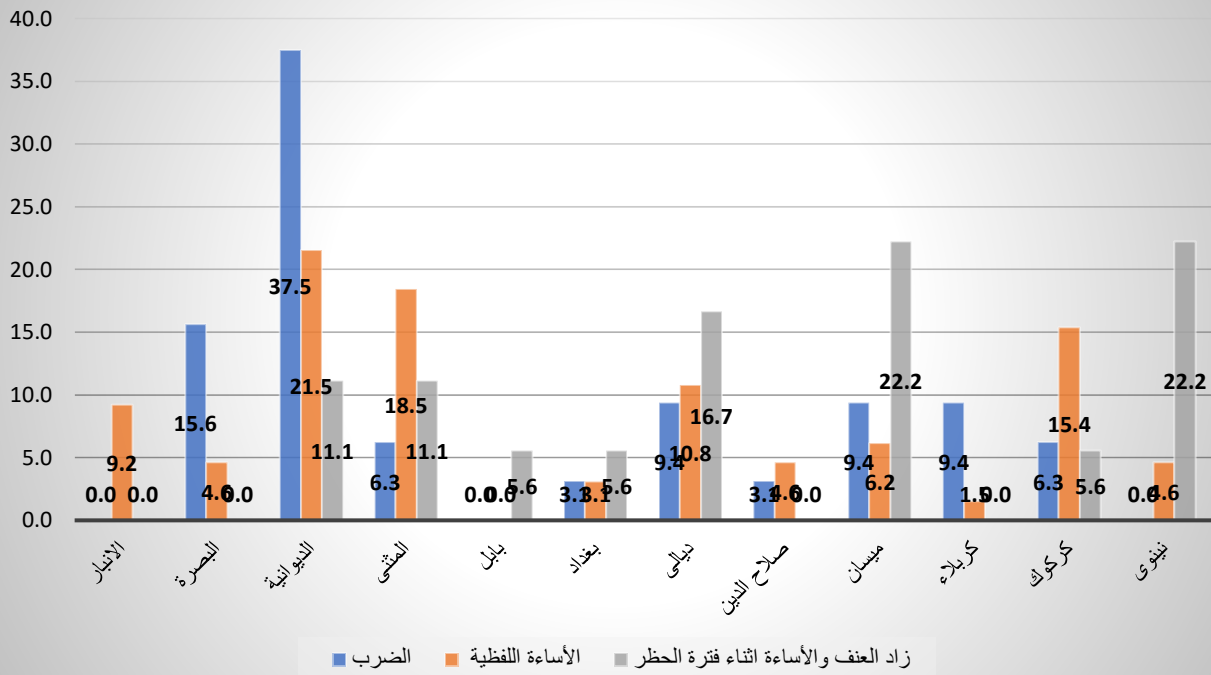
كما أظهرت النتائج ان تغيرا ايجابيا حدث في فترة حظر التجوال الطويلة في علاقة النساء المستهدفات العاملات في القطاع التربوي مع افراد الأسرة بسبب البقاء معا لأطول وقت أثناء جائحة كوفيد-19 حيث أجابت 83% منهن بأن هناك تغير في واحد او أكثر من العوامل المؤثرة في نمط العلاقة الأسرية ماقبل الحظر, فمنهن من أجابت انها اصبحت أكثر ارتباطا بالأسرة (21%) وحوالي 19% منهن أجابت بحدوث تغير في نمط التغذية التقليدي لأسرتها وهذا يدل على تأثير التوعية بأن تقوية المناعة عن طريق التغذية يساعد في مقاومة الجسم لفيروس كوفيد-19, وهناك من بدأت تعمل سوية مع اسرتها على تطوير مواهبهم وقدراتهم (17,8%), و17,5% منهن تعرفن على اشياء جديدة لم يكن يعرفنها, في حين حوالي 8% منهن بدأت تمارس الرياضة مع عائلتها حيث لم يكن يفعلن ذلك من قبل . وبالرغم من صعوبة اذا لم يكن أستحالة البقاء على نفس الممارسات السابقة ماقبل الحظر, وان تواجد افراد الأسرة كلهم لأوقات طويلة مع بعض فرصة لتغيير ايجابي في علاقاتهم او ممارساتهم , مع ذلك هناك 17% من عينة النساء المستهدفات أجابت بأنه لم يتغير شيء (شكل-11)



3- حالات العنف الأسري على النساء العاملات في القطاع التربوي اثناء جائحة كوفيد-19

صرحت حوالي 79% من النساء المستهدفات بأنهن لم يتعرضن للعنف من قبل الزوج او الأخ أثناء جائحة كوفيد-19 وفترة حظر التجوال والبقاء طويلا في البيت, في حين أجابت (21%) من المستهدفات بأنهن يتعرضن الى واحد او اكثر من انواع العنف الأسري وهي(العنف والأساءة قد ازدادت بسبب فترة الحظر , الأساءة اللفظية , الأهمال وسوء المعاملة , الضرب) أثناء فترة الحظر وطول البقاء في البيت , وقد أختلفت نسبة العنف ونوعه حسب المحافظة حيث بين (شكل-12) ان العينة في محافظة الديوانية هي الأكثر تعرضا للضرب والأساءة اللفظية في حين كانت محافظتي ميسان ونيوى هي الأعلى في زيادة العنف اثناء فترات حظر التجوال من بين 8 محافظات اجابت فيها العينة بأن العنف قد ازداد أثناء الجائحة

شكل-12: أنماط العنف الأسري للعاملات في القطاع التربوي حسب المحافظات



أستمارة استبيان

معلومات شخصية:-

1. العمر:
2. العنوان الوظيفي : طالبة متوسطة --- طالبة ثانوية-----
3. السكن: المحافظة ----- القضاء ----- منطقة السكن-----
4. اسم المدرسة:

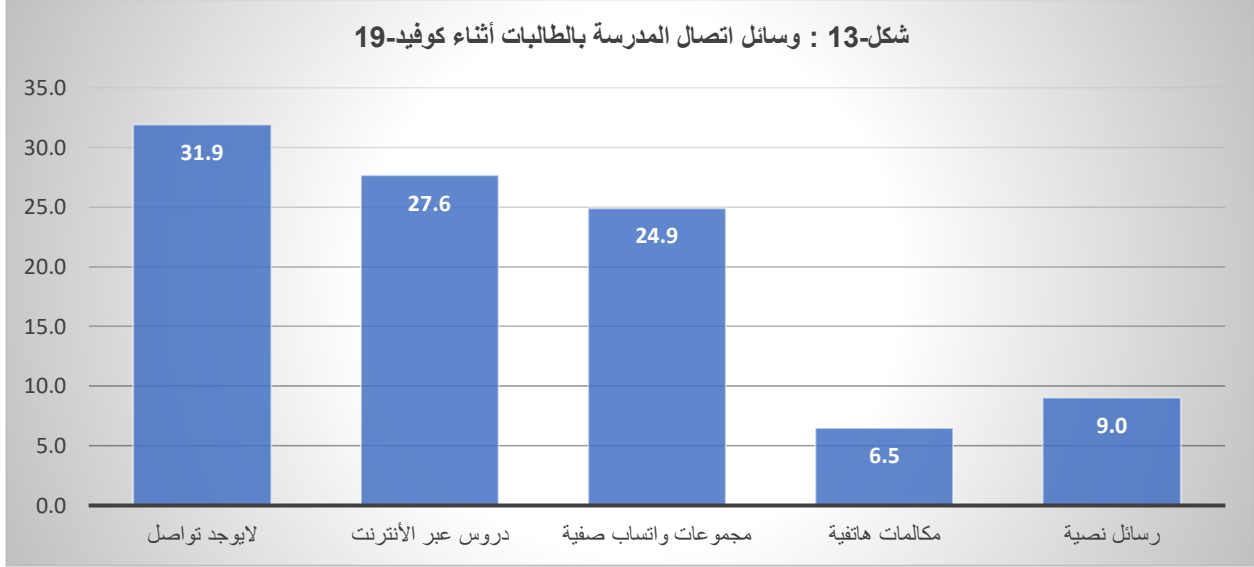
تأثير جائحة كورونا على الطالبات:

1. ماهي وسيلة التواصل مع المدرسة والمدارس أثناء حظر التجوال ؟ لايوجد تواصل--- دروس عبر الأنترنت--- مجموعات واتساب صفية --- مكالمات هاتفية--- رسائل نصية---
2. هل كانت وسيلة التواصل المستخدمة , مفيدة --- تؤدي الغرض --- متعبة بسبب ضعف الأنترنت---غير مفيدة---
3. هل تم منعك من استخدام الموبايل او الأنترنت أثناء حظر التجوال ؟ كلا--- , نعم مع علمهم بأستخدامها لغرض الدراسة --- , نعم لخشيتهم من تضييع الوقت والتحرش , ----
4. هل تعرضتي اثناء فترة حظر التجوال من قبل الأسرة الى اي من المعاملات الآتية ؟ الإساءة اللفظية ----, الضرب----, الأهمال والمقاطعة ----, منع المصروف اليومي ---- , زيادة في الأساءة والضرب----
5. هل تشعرين بواحد أو اكثر من أساليب التغير في تعامل الأسرة معك اثناء ازمة كورونا فيروس ؟ تفضيل أخوتك الذكور عليك ----, زيادة في تفضيل أخوتك الذكور عليك ---- , أهتمام واضح بك أكثر من السابق----, قلق بالغ عليك وعلى أخوتك ----
6. هل تعلمتي شيئا جديدا اثناء فترة حظر التجوال ؟ تعلمت الطبخ ----, تعلمت الخياطة والأعمال اليدوية ----, تعلمت استخدام تطبيقات جديدة في الموبايل , ----

1- الطالبات والتعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا

وسائل اتصال المدرسة وتعليم الطالبات عن بعد

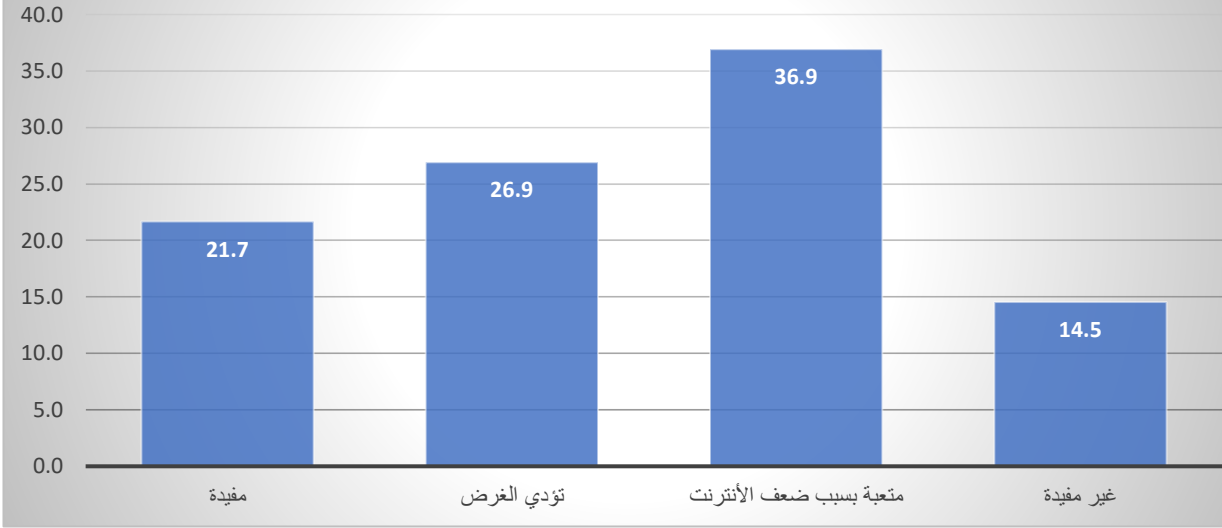
حوالي 32% من الطالبات المستهدفات أجابت بأنه لا يوجد تواصل مع المدرسة بأي آلية , في حين أكثرية الطالبات (68%) أشرن الى وسائل اتصال متبعة مع المدرسة ومدرساتهن وقد توزعن بين التواصل عبر الأنترنت (27,6%) , ومجموعة واتساب صفية (حوالي 25%) , رسائل نصية عبر الهاتف (9%) , والمكالمات الهاتفية (6,5%) (شكل-13)



تقييم الطالبات لوسائل التعليم عن بعد

كان تقييم (51%) من الطالبات لوسائل الاتصال المستخدمة سلبيا , حيث أعتبرت (37%) منهن الاتصال عن طريق الأنترنت متعبة بسبب ضعف الأنترنت و 14,5% منهن وصفتها بأنها وسيلة غير مفيدة , في حين أجابت حوالي 27% منهن بأنها تؤدي الغرض , و 21,7% منهن صرحن بأنها مفيدة , وهذه الأجوبة تعكس حداثة التجربة وضعف قدرات معظم الطالبات باستخدام التعليم الإلكتروني مما يتطلب تدريب وممارسة طويلة قبل اعتمادها في التعليم والامتحانات (شكل-14)

شكل 14: تقييم الطالبات لوسيلة التواصل مع المدرسة

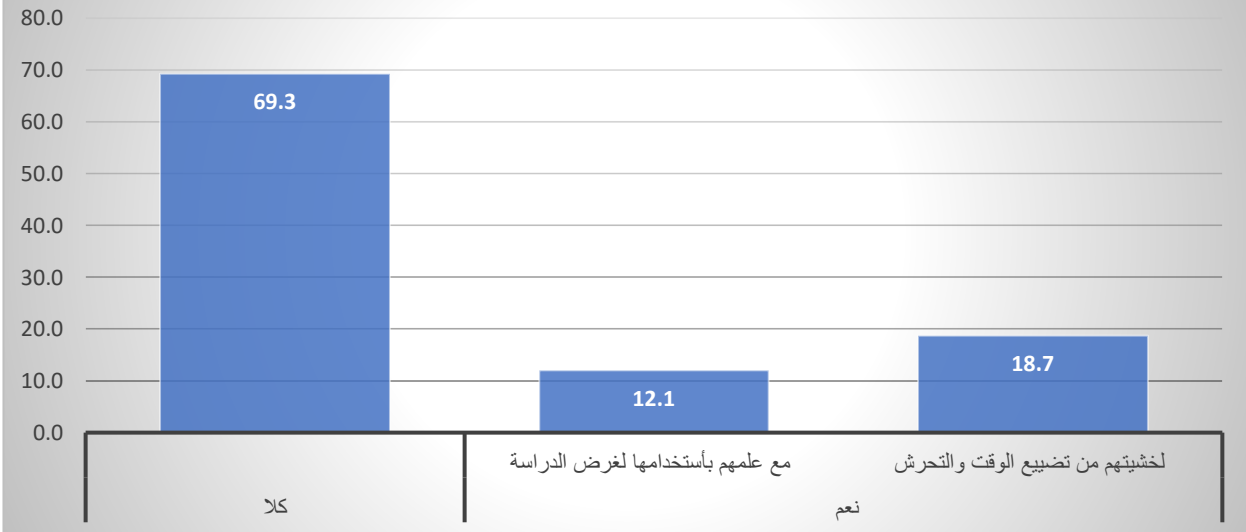


2- دعم الأسرة أثناء الحظر الشامل والجزئي نتيجة جائحة كوفيد-19

موقف الأسرة من الاستخدام المفرط للموبايل والإنترنت

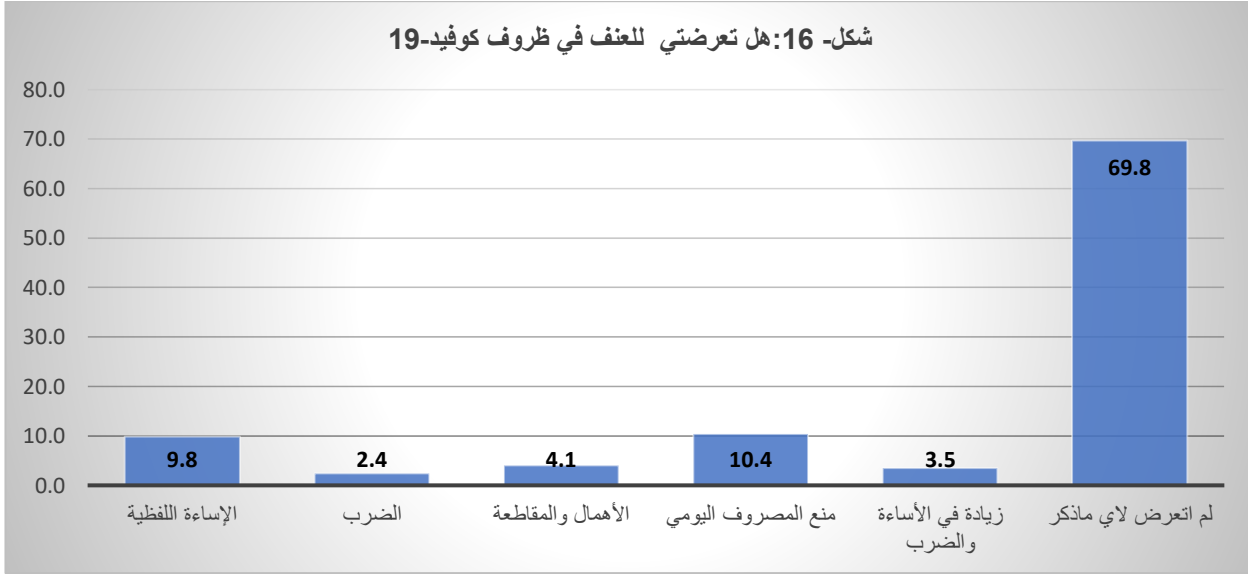
ازدادت الحاجة الى التواصل عبر الموبايل فضلا عن تطبيقات الكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي تتطلب خدمة الإنترنت المستمرة , في الظروف الاعتيادية لم تكن الأسرة تتدخل كثيرا لأنشغال الطالبات بالمدرسة والتحضير لليوم الدراسي التالي أما في ظروف كوفيد-19 واثاء المكوث الطويل لكافة افراد الأسرة في البيت , وفي الوقت الذي بات التواصل مع المدرسة والتعليم يجرى الكترونيا فأن هناك مبرر لتحديد دعم الأسرة للطالبات المستهدفات حيث تبين ان أكثرهن 69% لم يمنعن من استخدام الموبايل او حاجتها المستمرة للإنترنت, الا ان هناك 31% من العينة لم تدعم من اسرتها ومنعت من استخدام الموبايل مع علم الأسرة انها تستخدمه لغرض الدراسة والتواصل مع المدرسة (12%) , في حين منعت (18,7%) من قبل الأسرة لخشيتهم عليهن من تضييع الوقت او تعرضهن للتحرش (شكل-15)

شكل-15: هل تم منعك من استخدام الموبايل او الإنترنت في ظروف كوفيد-19



تعرض الطالبات المستهدفات للعنف في الأسرة

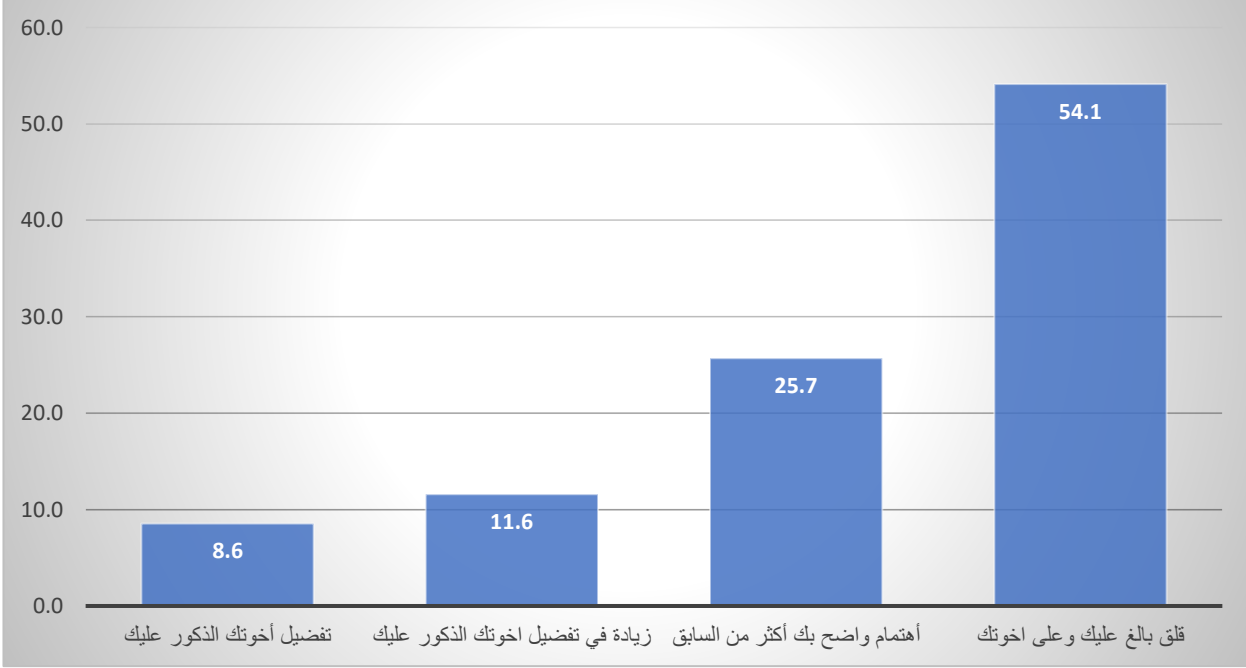
مع ان 69,8% من الطالبات المستهدفات صرحن بأنهن لم يتعرضن لأي نوع من انواع العنف او الأساءة من الأسرة أثناء الحظر , فمن جانب آخر هناك 30% من الطالبات المستهدفات قد تعرضن لواحدة او اكثر من الممارسات العنيفة واساليب الأساءة من الأسرة , حيث منعت 10,4% منهن من مصروفها اليومي , وتعرضت أخريات للأساءة اللفظية (9,8%) , والأهمال والمقاطعة (4%) , والضرب (2,4%) , كما افادت 3,5% من الطالبات المستهدفات بأن الأساءة والضرب قد ازداد اثناء تلك الفترة (شكل-16).



تغيير العلاقات والممارسات استجابة لجائحة فيروس كوفيد-19

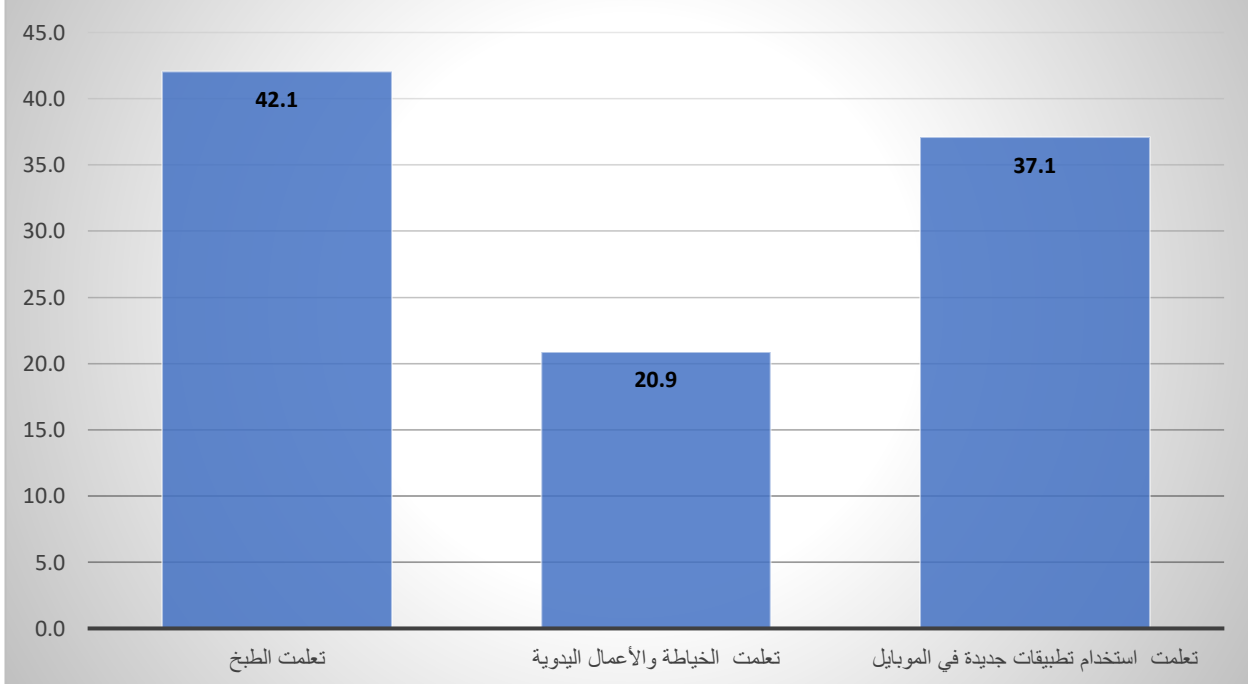
لقد تأثر العالم بجائحة كوفيد-19 وتغيرت انماط حياة المجتمعات واساليب معيشتهم وممارساتهم اليومية وعاداتهم وحتى طبيعة الأغذية التي يتناولونها , كما سجلت حالات تمييز سلبي ضد الفتيات اثناء الحظر ولهذا فقد تم سؤال الطالبات المستهدفات عن التغيير في معاملة الأسرة لهن أثناء الحظر والبقاء في البيت فأجابت النسبة الأعلى منهن (54%) أن التغيير كان (قلق الأسرة البالغ عليها وعلى اخوتها) , ومنهن من اشارت الى ان التغيير كان (أهتمام واضح اكثر من السابق بها) , وهناك 8,6% منهن شعرت بتفضيل اخوتها الذكور عليها في حين 11,6% من الطالبات كن يعانين من تفضيل الأخوة الذكور عليها وقد ازداد هذا التفضيل أثناء الحظر (شكل-17)

شكل-17: هل شعرت بواحد أو أكثر من أساليب التغيير في تعامل الأسرة معك اثناء ظروف كوفيد-19



وقد منحت فترة البقاء الطويل في البيت الفرصة لعينة الطالبات لتعلم واكتشاف مواهب جديدة , حيث يبين (الشكل-18) توجهات أكتساب المهارات للطالبات المستهدفات أثناء جائحة كوفيد-19

شكل-18: هل تعلمتي مهارة جديدة اثناء أزمة كوفيد-19؟



أستمارة استبيان

السيدات والآنسات المحترمات تنفذ مؤسسة ام اليتيم للتنمية بالتعاون مع دائرة تمكين المرأة العراقية / الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبالتنسيق مع شعب التمكين في المحافظات استطلاعاً عن تأثير جائحة كورونا على النساء معيلات الأسر في المحافظات . نرجو تعاونكن في الأجابة على الأسئلة ادناه والتأشير على الأجابة الصحيحة لتحويل معلوماتكن الى تقرير شامل عن تأثير جائحة كورونا على النساء العاملات في المحافظات

المعلومات الشخصية

1. العمر:
2. عدد الأطفال : الأناث ----, الذكور ----
3. التعليم : أمية----,أبتدائية---, متوسطة---,أعدادية----, جامعية----
4. نوع العمل: وظيفة حكومية----,وظيفة في قطاع خاص----, مشروع صغير----, عمل يدوي من المنزل----
5. الحالة الزوجية : مطلقة----,أرملة----,الزوج عاطل----,الزوج معاق ----, الزوج يعمل بأجور زهيدة----

تأثير جائحة كورونا على النساء معيلات الأسر:

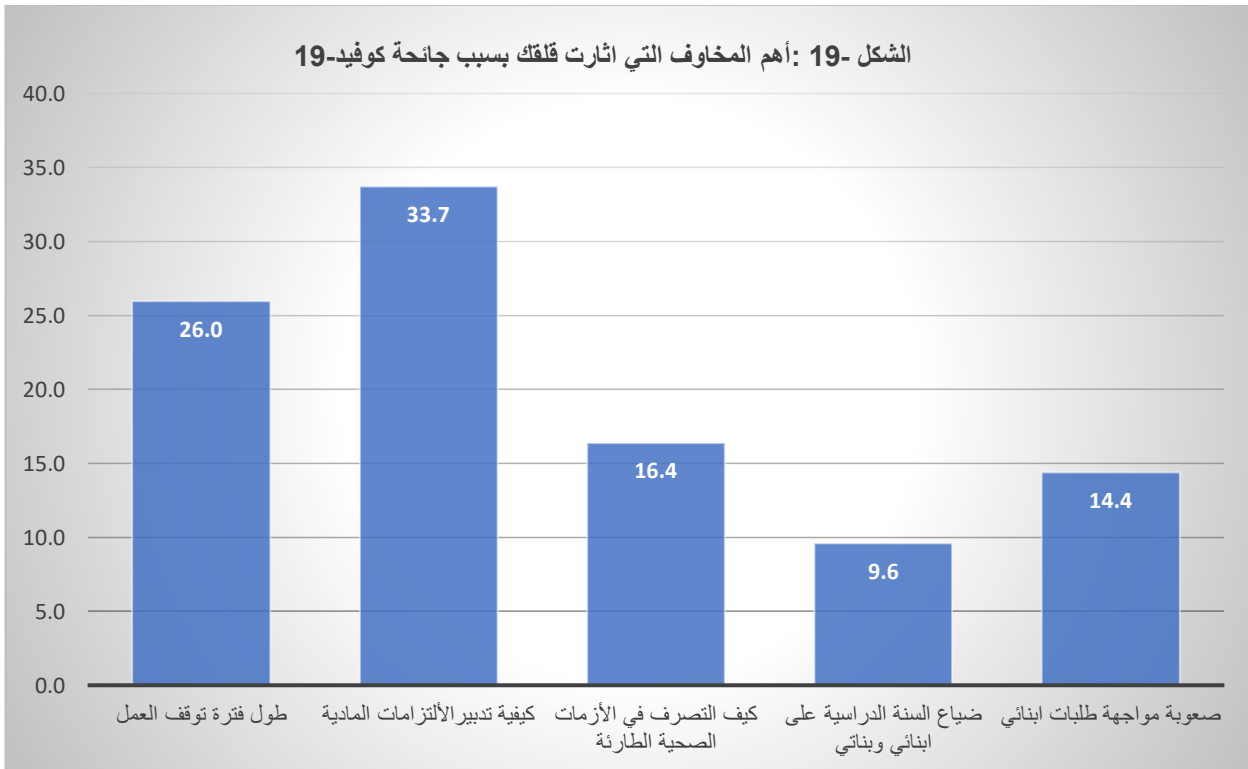
1. أهم المخاوف التي اثارت قلقك بسبب طول مدة حظر التجوال؟ طول فترة توقف العمل---, كيفية تدبير الألتزامات المادية----, كيف التصرف في الأزمات الصحية الطارئة----, ضياع السنة الدراسية على ابنائي وبناتي----, صعوبة مواجهة طلبات ابنائي----
2. هل حصلت على بدائل او حلول للتخفيف من عوامل القلق المذكورة اعلاه ؟ نعم----, كلا----
3. السؤال للنساء العاملات لحسابهن سواء من المنزل او لديهن مشروعهن الخاص: هل اثر حظر التجوال على استمرار عملك ؟ نعم----, كلا ----
4. اذا كانت الإجابة أعلاه (نعم) : هل سبق ان أخذتي احتياطاتك ----, هل تفاجأتني وحصلت لديك صدمة----, هل تم اغلاق مشروعك اثناء حظر التجوال----, هل فقدتي قدرتك على شراء متطلبات مشروعك----, هل فقدتي زبائنك----
5. كيف كانت أستجابة ابنائك أثناء ازمة فيروس كورونا ؟ ازدادت مصاريفهم----, طلباتهم اصبحت أقل----, متفهمين ومنسجمين ومتعاونين----,أصبح ابنائي الذكور اكثر عنفا,----
6. هل اتصل بك أحد للسؤال عن حالتك واحتياجاتك؟ كلا----, نعم ----
7. هل استلمتي مساعدات مالية او عينية أثناء فترة الحظر ؟ كلا----, نعم----
8. هل تعرضتي لواحدة او أكثر من الأساءات الآتية من ابنك او زوجك او اخيك؟ كلا---- الضرب----, الأساءة اللفظية ----, الأهمال وسوء المعاملة ----, هل زاد العنف والأساءة اثناء فترة الحظر----

1- تأثير انتشار فيروس كوفيد-19 على معيلات الأسر

المخاوف المثيرة للقلق بسبب طول فترة حظر التجوال

لقد كان لجائحة كورونا وتزايد أعداد الأصابات وتوقف الحركة وطول مدة حظر التجوال آثارا مختلفة على عينة معيلات الأسر المستهدفات فقد عشن بين مخاوف كثيرة كان أكبرها الخشية من صعوبة تدبير الألتزامات المالية (33,7%) , وقد تكون معيلة الأسرة الموظفة في مؤسسة حكومية (التي تشكل 37% من عينة معيلات الأسر) لاتعاني من ذلك لضمان استلامها الراتب الشهري أما العاملات لحسابهن او في القطاع الخاص فأن مخاوفهن تزداد , وبالرغم من ان معيلات الأسر الكبيرة لايشكلن سوى (10%) من العينة المستهدفة الا ان النتائج أظهرت بأنهن الأكثر قلقا على تدبير الألتزامات المالية . وتخشى (26%) من معيلات الأسر المستهدفات من طول فترة توقف العمل بسبب حظر التجوال الكلي والجزئي الذي طال امده منذ شهر شباط الماضي والى يوم كتابة التقرير الذي أدى الى صعوبة الوصول الى العمل مما يسبب انخفاض العوائد المالية وماينتج عنها من صعوبة تلبية احتياجات الأسرة وخصوصا طلبات ابنائهن (14,4%) التي تختلف وتتنوع بسبب البقاء في البيت طويلا (شكل-19) . وتقلق (16,4%) من معيلات الأسر المستهدفات من الأزمات الصحية الطارئة التي قد تصيب احد افراد الأسرة في فترة الحظر الشامل ووسط أجواء انتشار العدوى بفيروس كوفيد-19 , ويبقى هاجس ضياع السنة الدراسية يؤرق (9,6%) من معيلات الأسر المستهدفات حيث التردد الحكومي في تحديد موعد الأمتحانات النهائية وكيفية إجراء الأمتحان

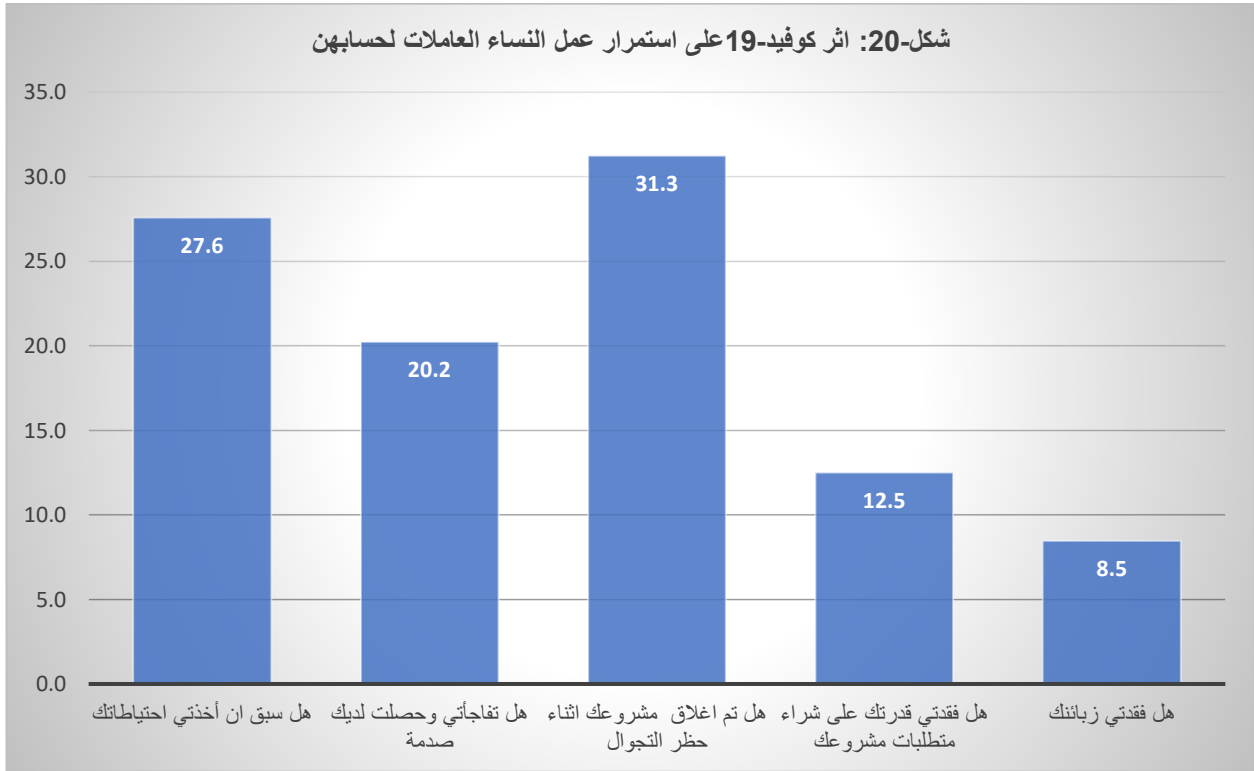
الشكل-19: أهم المخاوف التي أثارت قلقك بسبب جائحة كوفيد-19



ومما يزيد الشعور بالخوف والقلق فقدان الأمل في الوصول الى حلول بديلة تخفف من آثار هذه الظروف فقد أجابت (70%) من معيلات الأسر المستهدفات بأنهن لم يحصلن على بدائل او اي حلول تخفف من العوامل المسببة للقلق

تأثير جائحة كوفيد-19 على استمرارية عمل معيلات الأسر العاملات لحسابهن

أجابت (68%) من معيلات الأسر العاملات لحسابهن سواء من المنزل أو لديهن مشروعاتهن الصغيرة بأن الظروف المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 من حظر التجوال وغيرها كان لها تأثير على استمرار وأنسيابية عملهن , وقد تبين هذا التأثير على عملهن فقد تبين ان 31,3% منهن قد اغلقن مشاريعهن اثناء فترة الحظر , 27,6% منهن وان تأثر عملهن الا انهن سبق ان أخذن احتياطين ولم يتفاجأن بعكس معيلات أسر أخريات (20,2%) قد تفاجأن وحصلت لهن صدمة نتيجة طول فترة الحظر وتوقف العمل وتداعيات ذلك على اسرهن , ومنهن من تأثرن بشكل كبير (12,5%) بحيث فقدن القدرة على شراء مستلزمات مشاريعهن الصغيرة أو عملهن اليدوي في المنزل وهذا يعني توقف كامل للعمل لحين انتهاء الأزمة , وهناك نسبة منخفضة منهن (8,5%) صرحن بأنهن فقدن زبائنهن بسبب الحظر اثناء جائحة كوفيد-19 (شكل-20)



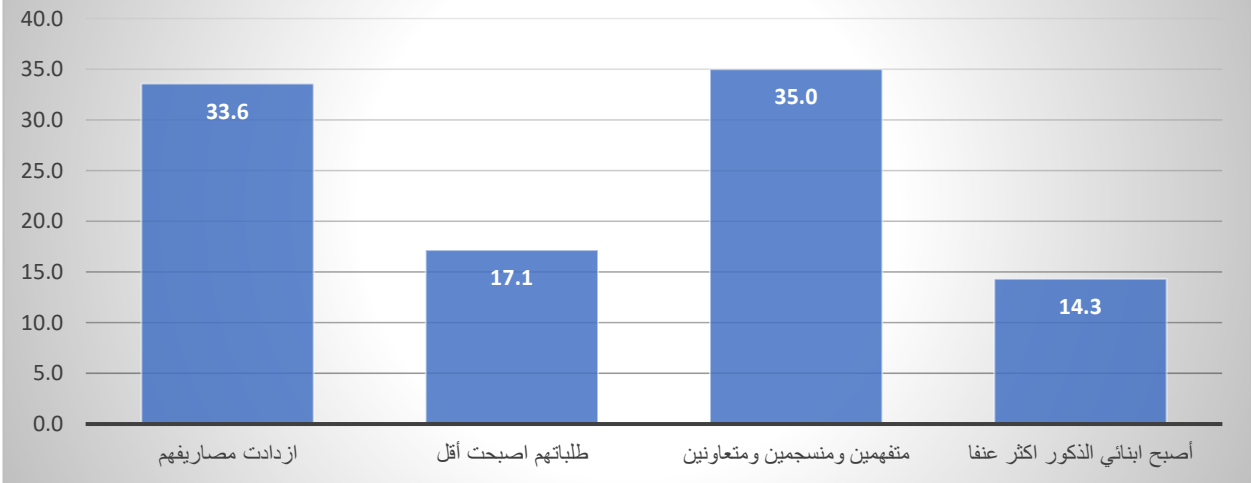
وتبين النتائج ان استمرارية عمل عينة معيلات الأسر في محافظات كركوك وميسان وصلاح الدين وديالى والديوانية على التوالي هي الأكثر تأثراً بجائحة كوفيد-19 (ملحق1) وان أعلى النسب من عينات معيلات الأسر اللواتي غلقن مشاريعهن الصغيرة هي في كركوك وديالى وصلاح الدين على التوالي (ملحق2)

2- استجابة أسر معيلات الأسر أثناء جائحة كوفيد-19

دعم وأسناد معيلات الأسر اثناء جائحة كوفيد-19

النساء اللواتي تحملن مسؤولية الأسرة هن قائدات بطبيعة الحال ولكن حتى اللواتي يتمتعن بميزة القيادة هن بحاجة الى الدعم والأسناد في الأزمات وبحاجة لمن يستجيب ويفهم أوضاعهن , وأكثر من تحتاج منهم لذلك هم ابناؤها , فمن المهم ان يكونوا متفهمين ومنسجمين ومتعاونين كما صرحت (35%) من العينة , في حين هناك 33,6% من معيلات الأسر أجبين بأن مصاريف ابناهن وطلباتهم ازدادت غير مبالين بمعاناة امهم أو قلقها , ويعد دعماً كافياً من الأبناء ان تصبح طلباتهم اقل اثناء هذه الأزمة كما صرحت (17%) منهن , وأصعب مايمكن ان تواجهه الأم المعيلة للأسرة ان يصبح ابناؤها الذكور أكثر عنفاً (14%) في أوضاع طارئة تتطلب البقاء معاً في المنزل لفترة طويلة (شكل-21).

شكل-21: أستيابة ابناء معيلة الأسرة في ظروف كوفيد-19

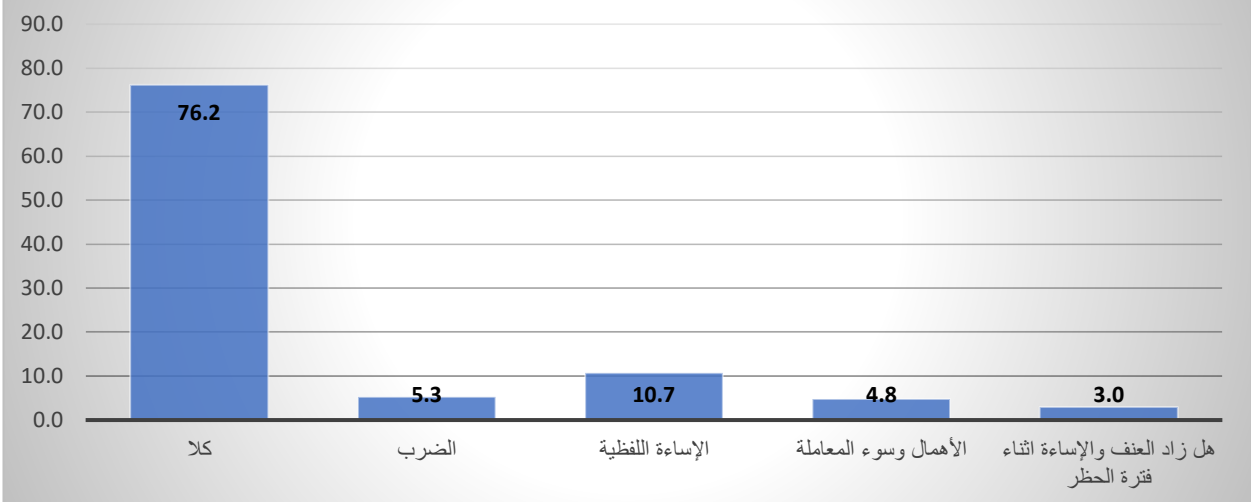


وقد تعود لمعيلة الأسرة قوتها وتتحمل آثار الأزمة إذا ما وجدت دعما من المجتمع ووجدت من يسأل عنها ويستطلع احوالها واحوال اسرتها، وهذا ما وجدته 62% من معيلات الأسر المستهدفات مما منحهن القوة والدعم وتحمل الظروف القاسية، وقد أجابت 75% من معيلات الأسر المستهدفات بأنهن قد حصلن على مساعدات مالية او عينية وتتركز أعلى النسب منهن في محافظات (صلاح الدين، البصرة، كربلاء، والأنبار) على التوالي ، وهذا يبين قيمة التكافل الاجتماعي خلال فترة الحظر وصعوبة مزاولة العمل بسبب انتشار الأصابات بكوفيد-19 كأحد اهم سمات مجتمعنا (ملحق-3)

حالات العنف لمعيلات الأسر أثناء جائحة كوفيد-19

أجابت 76% من معيلات الأسر المستهدفات بأنهن لم يتعرضن الى العنف اثناء فترة حظر التجوال من قبل الزوج او الأبن او الأخ ، أما معيلات الأسر المتعرضات الى العنف من أحد افراد اسرتها (24%) فقد تبين من (الشكل-22) ان أشكال العنف التي تعرضن لها هي الأساءة اللفظية حوالي 11% والضرب 5,3% و الأهمال وسوء المعاملة 4,8% وقد صرح 3% من معيلات الأسر ان العنف قد ازداد اثناء ازمة كورونا واثناء فترة حظر التجوال والمكوث طويلا في المنزل

شكل-22: هل تعرضتي لواحدة او أكثر من أشكال العنف من ابنك او زوجك او اخيك



ولمعرفة خارطة توزيع انماط العنف على العينة حسب المحافظات تبين ان اعلى نسبة من العينة التي تعرضت للضرب هي في الديوانية والبصرة على التوالي ، في حين أعلى نسبة من العينة التي تعرضت للأساءة اللفظية هي في الديوانية ، المثني، كركوك على التوالي ، أما عينة معيلات الأسر اللواتي اجبن بأرتفاع منسوب العنف أثناء كوفيد-19 فهن في محافظات نينوى ، ميسان ، ديالى ، المثني، الديوانية على التوالي (ملحق-4)

الأستنتاجات والتوصيات

الأستنتاجات

أبرز المخاطر التي واجهت النساء العاملات في القطاعات الثلاث المستهدفة اثناء جائحة كوفيد-19 هي:-

- 56% من عينة النساء العاملات في القطاع الصحي المستهدفات معرضات لمخاطر الإصابة بفيروس كورونا لملاستهن المباشرة ولعملهن في مواقع تستقبل حالات اصابة بالفيروس
- 22-31% من عينات النساء العاملات في القطاعات الثلاث المستهدفة تتعرض الى واحد او أكثر من ممارسات العنف من الزوج او الأخ او الأبن أثناء جائحة كورونا
- تتركز أعلى نسبة من النساء اللواتي تعرضن للعنف من القطاعات الثلاث في محافظات (الديوانية , مثنى, ميسان
- 88% من النساء العاملات في القطاع الصحي لايتعاطف معهن المجتمع وبيتعد عنهن خشية الإصابة بفيروس كوفيد-19 وكانت اعلى نسبة من العينة التي اجابت بعدم تعاطف المجتمع هي محافظات (الديوانية , نينوى , صلاح الدين , ديالى , الانبار)
- تقارب تقييم الهيئة التربوية (66%) مع تقييم الطالبات (51%) بصعوبة تطبيق التعليم الألكتروني وأنها وسيلة غير مفيدة بسبب ضعف الأنترنت وأسباب اخرى
- 74% من الطالبات المستهدفات اجبن ان علاقتهن بالأسرة تغيرت نحو الأسوأ 20% منهن اجبن ان الأسرة باتت تفضل الأخوة الذكور عليهن اثناء جائحة كوفيد-19
- 48% من معيلات الأسر المستهدفات يشكون من ابنائهن فهم أما ازدادوا عنفا او ازدادت طلباتهم اثناء جائحة كوفيد-19
- 68% من معيلات الأسر العاملات لحسابهن قد تهدد استمرار مشاريعهن , وان 31% منهن قد توقفت مشاريعهن بسبب ظروف جائحة كوفيد-19
- عانت كل عينة النساء معيلات الأسر المستهدفات من واحد او اكثر من المخاوف وعوامل القلق اثناء حظر التجوال بسبب جائحة كوفيد-19 وكان أكثر تلك المخاوف هو (صعوبة تدبير الألتزامات المالية)

أبرز الممارسات والمبادرات الأيجابية التي عاشتها النساء العاملات في القطاعات الثلاث اثناء جائحة كوفيد-19

- (56%) من عينة النساء العاملات في القطاع الصحي يحصلن على كمادات وكفوف وبدلات وقاية في حين تحصل باقي العينة على كمادات وكفوف فقط , ويتم تزويدهن بها يوميا او كلما احتجن الى ذلك
- نسبة كبيرة تزيد على 80% من عينة النساء العاملات في القطاع التربوي اجابت بأن الأسرة تدعمهن في التواصل اليومي مع الطلاب وان هناك تغير ايجابي في ممارسات افراد الأسرة اثناء جائحة كوفيد-19
- أما عينة الطالبات فأن 69% منهن لم تمنعها الأسرة من الأستخدام المستمر للموبايل ولم تمنع حاجتها المستمرة للأنترنت , كما ان كل عينة الطالبات أما اكتسبن مهارات أو اكتشفن مواهب جديدة أثناء جائحة كوفيد -19 وخاصة اثناء فترة حظر التجوال الكلي
- 75% من عينة معيلات الأسر حصلن على مساعدات مالية او عينية من افراد مجتمعاتهن اثناء جائحة كوفيد
- 69-78% من عينة النساء العاملات والطالبات لم يتعرضن للعنف الأسري

التوصيات

1- **توصية الى اللجنة العليا للصحة والسلامة :** تعد لجنتم الموقرة المسؤول المباشر عن اصدار كافة القرارات ذات العلاقة بالاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتي تهدف لمعالجة آثارها او التخفيف منها , ولذا نأمل اتخاذ قرارات بشأن الأمور الآتية:-

أ-التعليم الإلكتروني وأجراء الامتحانات (عن بعد) بات أمر لامفر منه لمنع العدوى والحد من انتشار الأصابات , ولكن على وزارة التربية ان تستعد لهذا الأمر من بداية السنة الدراسية القادمة وتوفر التدريب والمستلزمات والعوامل المساعدة لأنجاح هذه العملية من خلال محاسبة شركات الهاتف النقال على سوء خدمة الأنترنت , وتوفير تطبيقات خاصة للطلبة وتيسير وصول ونجاح هذا التعليم الى ابعد بقعة في العراق ليستفيد الطلبة والهيئة التربوية من مخرجاتها

ب-الأيعاز الى وسائل الأعلام كافة بتكثيف وتنويع وسائل التوعية بأثار جائحة كوفيد-19 على كافة افراد الأسرة لاسيما النساء والأطفال , بتشجيع التوعية على نيد العنف ضد النساء والفتيات , تحسين وتعزيد العلاقات الأسرية والممارسات الإيجابية بين افراد الأسرة بما فيها تغيير نمط التغذية لما فيه من أهمية في دعم الجهاز المناعي

ج-ان تصدر وزارة الصحة ضمن تقاريرها اليومية حول عدد الأصابات والوفيات والشفاء من فيروس كوفيد-19 أعداد المصابين والمتوفين والشافين حسب الجنس والعمر والمحافظة لكونها مهمة للدارسين والباحثين ومن أجل اعطاء صورة اوضح عن طبيعة الأصابات والفئات الأكثر أصابة

د-أصدار تقارير خاصة عن حجم الأصابات والوفيات بين العاملين (من النساء والرجال) في القطاع الصحي من الأطباء والمرضين وغيرهم من الملامسين لمرضى فيروس كوفيد-19 , فضلا عن انجازاتهم الأنسانية والبحثية وأبراز أدوارهم اثناء جائحة كوفيد-19

2- **توصية الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التخطيط :** ان يتم شمول معيلات الأسر اللواتي يعملن لحسابهن في مشاريع صغيرة او من داخل منازلهن ببرامج القروض الصغيرة لتمويل مشاريعهن من خلال الأعلان عن ذلك تحت ضوابط تضمن حصول المستحقات فعلا على تلك الفرصة لتحسين ظروفهن التي تأثرت بسبب جائحة كوفيد-19

3- **توصية الى منظمات المجتمع المدني :** بالرغم من ان نسبة النساء والفتيات اللواتي تعرضن للعنف اثناء جائحة كوفيد كما أظهرتها نتائج الأستبيان ليست مرتفعة (22-31%) الا اننا نطمح الى مجتمع وأسرة خالية من العنف وأن ينعم كافة أفراد المجتمع بالأمن والسلام وعليه فأن التوصية خاصة للمنظمات النسوية والمنظمات المختصة بتمكين المرأة والمنظمات المختصة بحماية المرأة ان تتبنى برنامج دعم نفسي (عن بعد) للنساء العاملات بالذات من كافة القطاعات بسبب احتمالية تعرضهن للضغوطات والجهد المؤثر في نفسيتهن وتسبب تراجع عطائهن اثناء هذه جائحة كوفيد-19

المصادر

1-Rapid assessment of the impacts of COVID-19 on vulnerable populations and small-scale enterprises in Iraq (June-2020)The Fafo Institute for Labour and Social Research (Fafo)

2-Gender analysis of the covid-19 pandemic in Iraq (June 2020) Oxfam Research Reports

3-تقييم سريع حول تأثير جائحة كوفيد-19 على الأعراف الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي، والعنف ضد المرأة (موجز من 9 دول عربية) (آب- 2020) هيئة الأمم المتحدة للمرأة

4-حالة المرأة في المشرق -مشاركة المرأة الاقتصادية في العراق والأردن ولبنان (2020) البنك الدولي

5- نمو انتشار كوفيد-19 في العراق –الواقع والمسارات (آب-2020) مركز صنع السياسات للدراسات الدولية والأستراتيجية

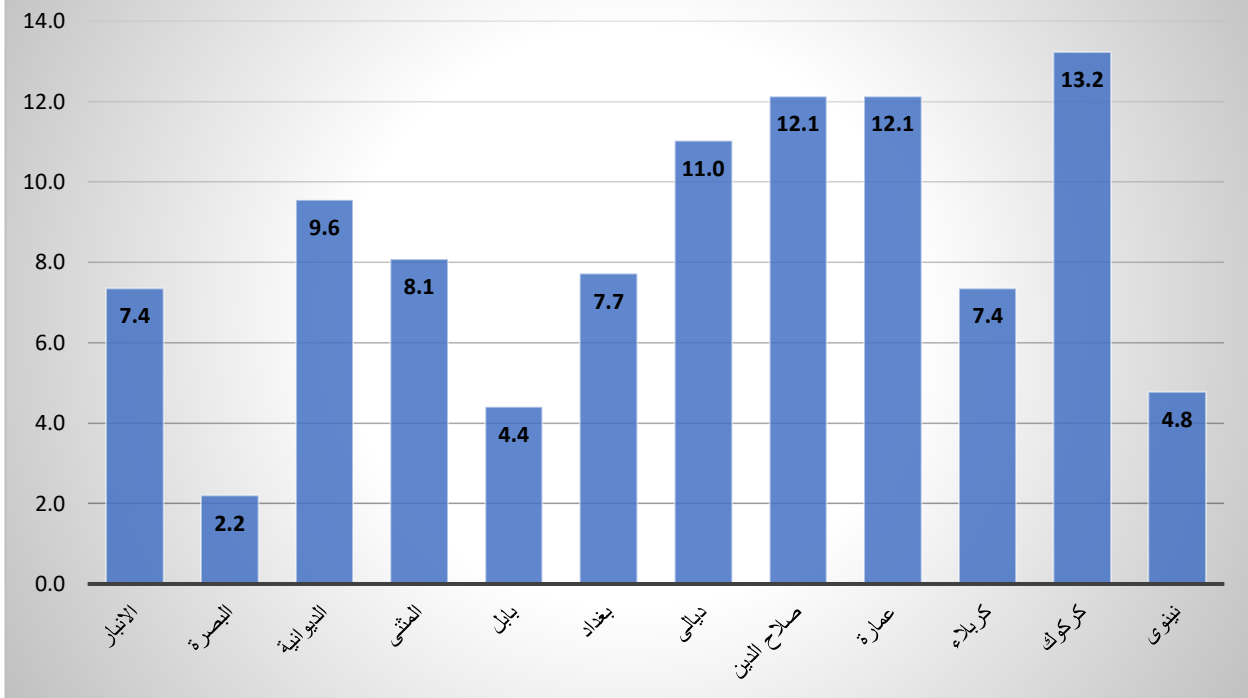
6-COVID-19: Need for an overarching gender agenda in the SDGs (July 21th 2020) Soumya Bhowmick . <https://www.orfonline.org/expert-speak/covid19-need-overarching-gender-agenda-sdgs/>

7- قرار وزارة التربية حول اعتماد التعليم الإلكتروني

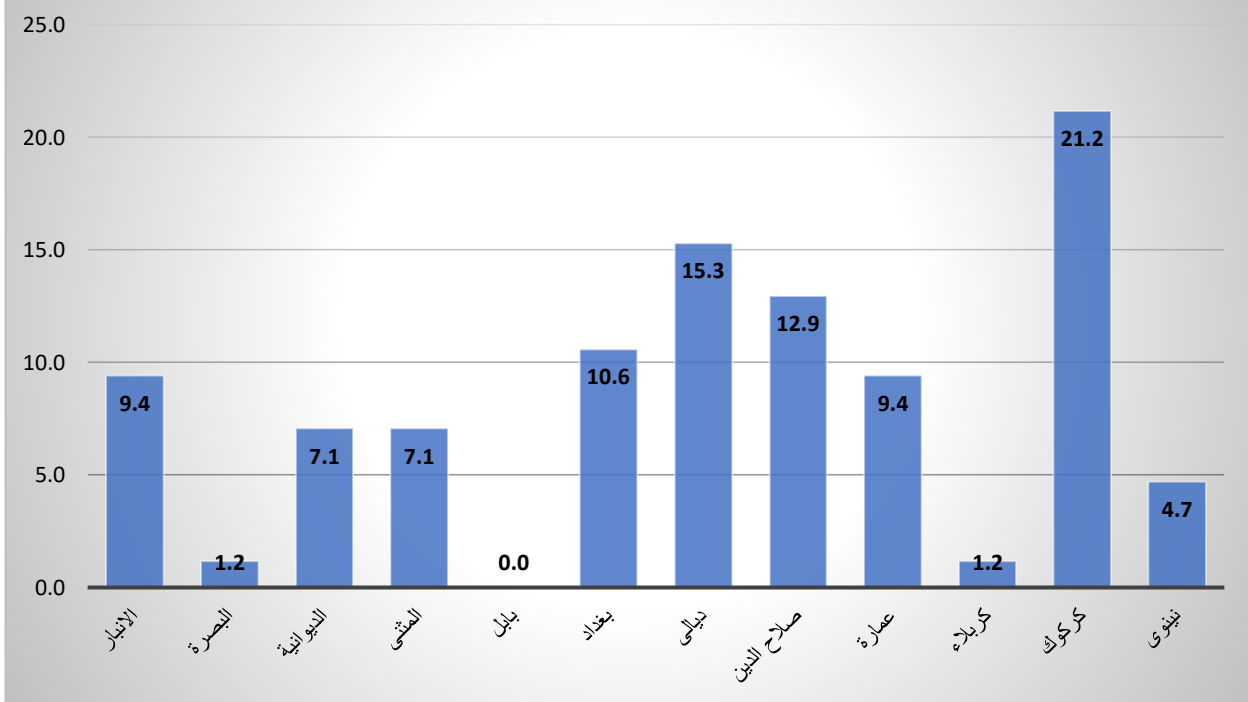
<https://shafaaq.com/ar/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%80%D9%85%D8%B9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%AF-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D9%88%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B2%D9%84-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%AA%D9%81%D8%B4%D9%8A-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86>

الملاحق

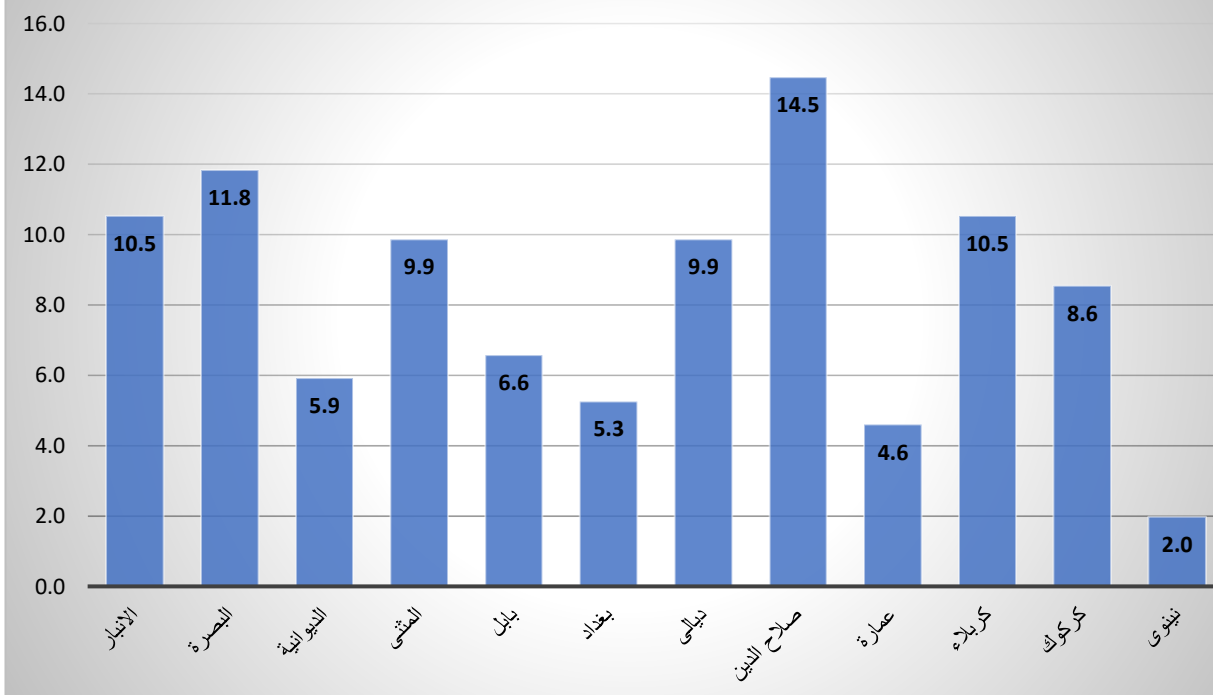
ملحق (1) تأثير أستمراية عمل معيلات الأسر بجائحة كوفيد-19 حسب المحافظة



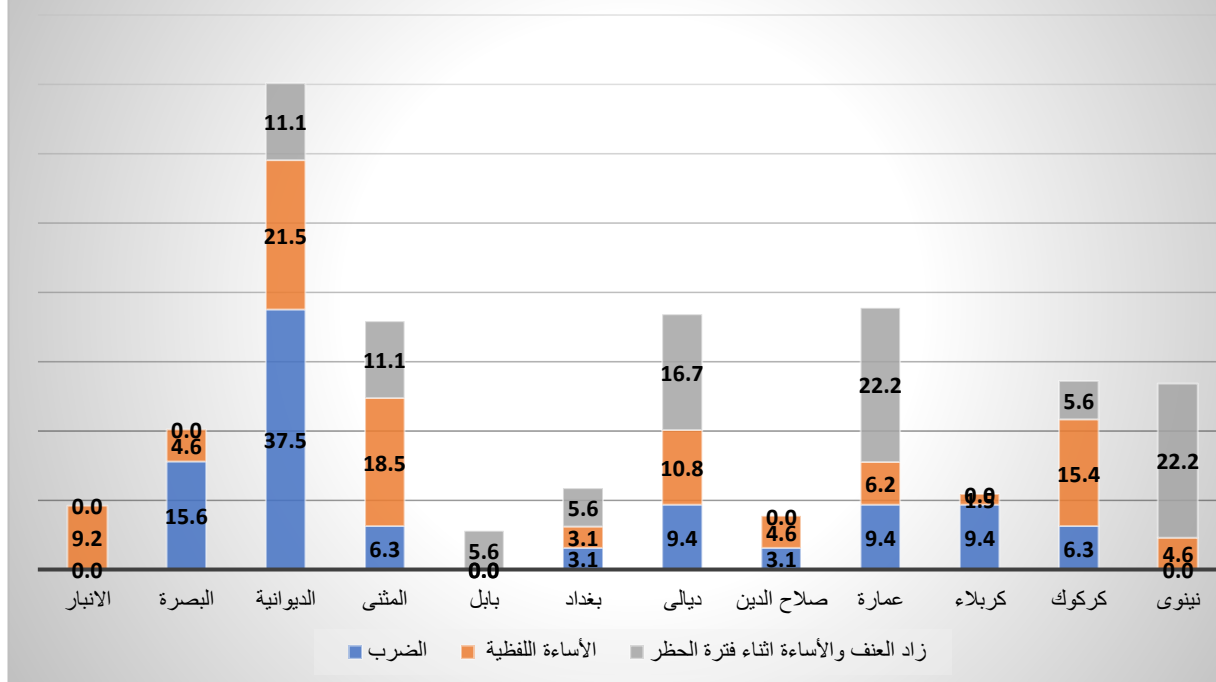
ملحق (2) معيلات الأسر اللواتي غلقن مشاريعهن بسبب كوفيد-19 حسب المحافظة



ملحق (3) المساعدات المالية والعينية لمعيلات الأسر حسب المحافظات



ملحق (4) أنماط العنف الذي تعرضت له معيلات الأسر اثناء جائحة كوفيد-19 حسب المحافظات



ملحق (5) ساعات العمل الأصلية والأضافية والعمل في ساعات متأخرة للعمال في القطاع الصحي

